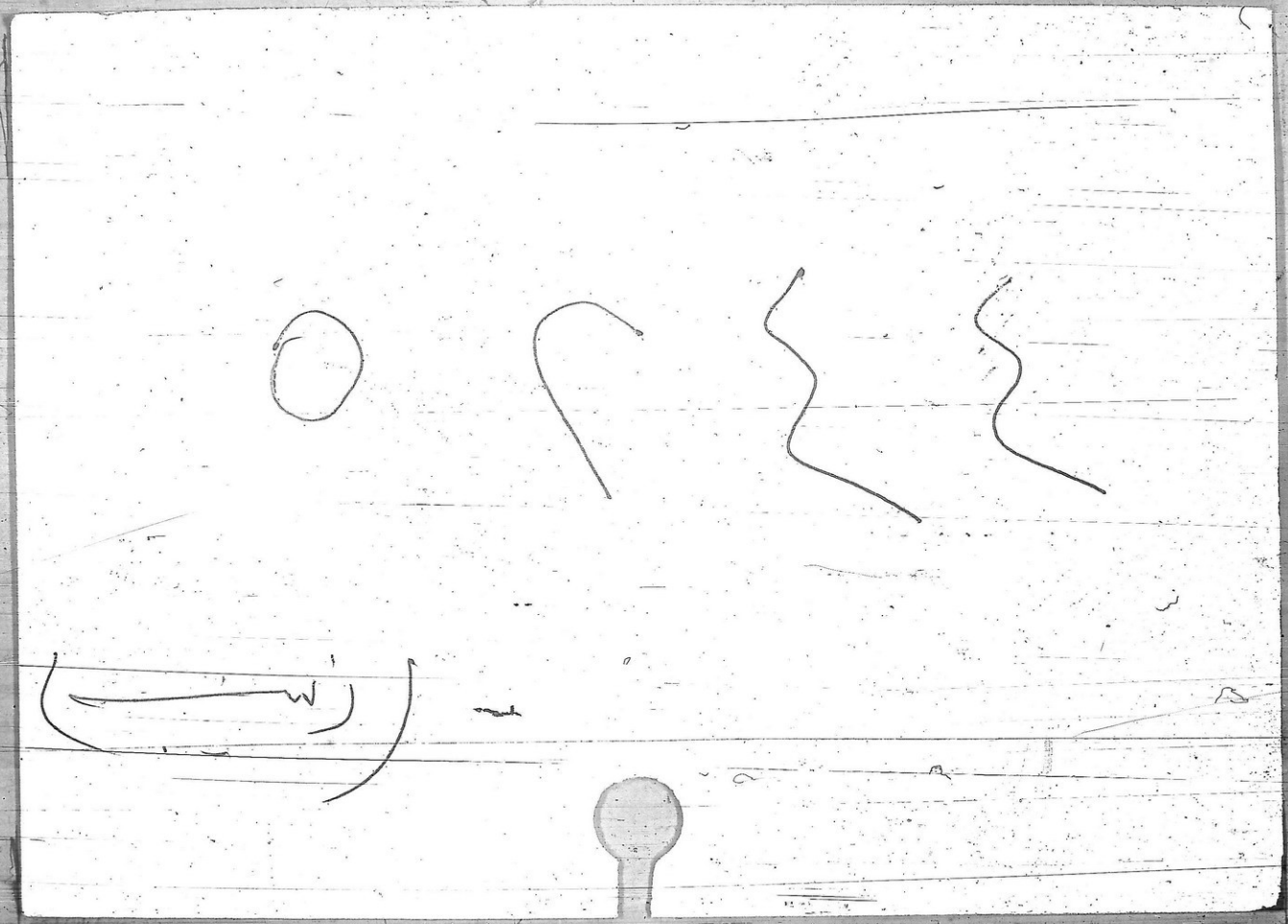

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ج ٤

اسم المؤلف :

٢٧ ٧٨ د ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الفومية

تحت رقم ٦٧٨ حديث

الجزء الرابع من صحيح البخاري

من مجموعة خصيبة

٤٧

ختم جامع محمد افندي السيد باكردي واضيف فيما بعد سنة ١٦٩٢هـ

وقف

الفقير محمد مرتضى الحسيني غفر له على طلبة الحديث

ومقره بجامع المرحوم محرم افندي بسوقية لالا تقبل الزيادة ذلك

في ٢٢ رمضان ١٠٩٣هـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

٦٧٨ حديث

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ٤

اسم المؤلف :

٧٨٧ ورقة

مصور عن النسخة الأصلية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٧٨ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال

هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منا وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ٥ حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف

أَهْلَلْتُ فَلَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَطُفْتُ
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَفَلَتْ
رَأْسِي ٥ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ
عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ
لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ
هَدْيِي ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ
رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ
عَنْهُ قَالَ نَعَمْ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ
أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ
عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ
فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا
ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا
قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلِّ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ
وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلِّ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ
قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى
فِيهِ مَرْمَرٌ أَحْمَرُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرْ ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ
نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ أَنْذَرَ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ
فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ رَبَّكُمْ
لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ
أَلَا إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ
قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ
ابْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً

وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ
الْوَدَاعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ وَعُمْرَةً أُخْرَى ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي
حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ
كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو
الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ۝ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ
أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ
سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ

بلدا

بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ
مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ
عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ
أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ أَيَّةُ آيَةٍ

فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر
أنزلت إني لأعلم أي مكان أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بالحج وعمرة
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثنا إسمعيل حدثنا
مالك مثله ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم هو ابن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع

اشتكيت

أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
ثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت
الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ٥ حدثني إبرهيم
ابن منذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع

تبع

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ۝ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ

عَنِ النَّبِيِّ

وقف لله تعالى بجامع

سَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ
فَجْوَةً نَصَّ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ
أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ۝

بَابُ

غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ
الْحُمْلَانَ لَهُمْ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ

ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت
بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة
ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك
فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت بهن
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبطئوا

أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت
فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم معه إياهم ثم
إعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في
الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي ٥ وقال
أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان

أن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي
عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير
فقال إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد
أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال
عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها ٥

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان

قائد

وآيد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني
لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى
كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَعَدُوًّا
كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ عدتهم
فَأَخْبَرَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ يُرِيدُ
الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ
أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ وَغَزَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ
وَالظِّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَهُ فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا
فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ
بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ

معه

مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ
فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ
وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يُقَدَّرْ لِي
ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لَا أَرَى
إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ
الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ
كَعْبٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ
وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِئْسَ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ عطفيه
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بُلِّغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا

حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج
من سخطه غدا وأستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء
فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو كنت عند
جلست

غيري

مَعِي أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ
مَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهِلَالُ
ابْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا
فِيهِمَا أُسْوَةٌ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ
تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ فِي
نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً
فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا
فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ
مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتِي رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ
أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي

أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ
مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ
وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ
فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ
فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى
تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ
مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ
مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا
جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ
هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا
وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى

إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا
أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي
بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
لا والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني

ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن
مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل فرسا وسعى ساع من
أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما
جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته

إِيَّاهُمَا بِشِرَاءٍ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ
ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنُّونِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لِيَهْنِكَ
تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي وَاللَّهِ مَا قَامَ
إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أُنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ
فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ
أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ قُلْتُ
أَمِنْ عِنْدِكَ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ
حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ

بَيْنَ

بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي
كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ
وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ
أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا
تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ
مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ
فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ

كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال
للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لقوله
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

٥ نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

لما مر النبي

لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا
باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي
سلمة عن سعد بن إبرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء
لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب

يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من كمها
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥ حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على
قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة
أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر ٥ كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ٥

حدثنا

حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن
يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥
حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ
أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْغِلْمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَّى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصِّبْيَانِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

بَابُ

مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝ وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ
مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ هَذَا أَوَانُ

وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ
الْحَرِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَمَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يُدْنِينِي فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ
أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا
أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ سَلَمَةَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا لَا تَضِلُّونَ
فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ
اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي
أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ
أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ
مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا ○
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ

الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لِاخْتِلَافِهِمْ
وَلَغَطِهِمْ ○ حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
النَّبِيَّ نِعَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ
فَا فَسَأَلْنَاهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي
أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حَدَّثَنِي عُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْآيَةَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى
مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَ الْقَبْضُ
وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ
سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذًا لَا يُجَاوِرُنَا فَعَرَفْتُ

أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَأَتَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
تَعَضَّمْتُهُ وَسَلَّمَ بَصَرُهُ فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَضَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ
ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ
مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ
يَدَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ
تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي ۝ حَدَّثَنِي حِبَّانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات الذي كان ينفث
وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت
إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول اللهم
اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت

عائشة

عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
وهو بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع

قرب لم تحلل أو لبثتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم
كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا ٥ أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه أبدا وكنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا

تشاءم

تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا
أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن
أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا

حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى
بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وإني والله
لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الإثنين وأبو بكر

يصلي

يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أباعمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم
الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وإن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ
أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ فَقُلْتُ أَخُذُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ
فَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيِّنُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ
أَنْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ يَشُكُّ عُمَرُ فِيهَا
مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا
أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَّ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ
حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي

بَيْتِي

بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ
رِيقِي ثُمَّ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ
بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أُعْطِنِي
تَقَصَّمْتُهُ هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ
فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ
مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِي ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي
وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَعُوذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ
فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ
جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَنْتُ
أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَمَضَغْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا

إليه فاستنّ بها كأحسن ما كان مستنًّا ثم ناولنيها فسقطت
يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم
من الدنيا وأول يوم من الآخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشّى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع
الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ٥
قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من

كان

كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين
وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع
بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب
أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض
حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي
الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ٥ حدثنا

عَلِيٌّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ
فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ
فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ
فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ
فَانْخَنَثَ فَمَاتَ فَمَا شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَيَّ عَلِيٍّ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا

فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِهَا قَالَ تَمَسَّكَ
بِكِتَابِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ
الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ
صَدَقَةً ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاكَرْبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ
عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ
رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ يَا أَبَتَاهُ إِلَى
جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا
أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ التُّرَابَ ۝ بَابُ

أَخِرِ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ
إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ
بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى
سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَعَلِمْتُ إِذًا لَا يُخَارُ
وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ
قَالَتْ فَكَانَتْ أَخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى

قدر درس

بَابُ

وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرًا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ٥

قدر درس

بَابُ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ

قدر درس

بَابُ

بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنِ الْفُضَيْلِ

ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد
كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده ٥ باب

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له مسي ابن العارث
لها جرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة

فأقبل

فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
في السبع في العشر الأواخر ٥

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة ٥ حدثني أحمد بن الحسين
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معمر بن
سليمن عن خصيف عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ۝ الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ
كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ ۝

بَابُ

مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ۝

وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ
وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالدِّينُ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا
تَدِينُ تُدَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِالدِّينِ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حُبَيْبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ
كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ
اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ
سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

ثُمَّ

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ
سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ ۝

بَابُ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۝

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ۝

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا
كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا

عيسى

عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت
ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني
قول الله تعالى خالدين فيها ٥

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين

وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ أَنَّهُ جَامِعُهُمْ ۝ عَلَى
الْحَاشِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا
فِيهِ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ
قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ
قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ۝ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَنُّ صَمْغَةٌ وَالسَّلْوَى
الطَّيْرُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

عبد الملك

وقف لله تعالى بجامع

عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمْأَةُ
مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ۝

بَابُ

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ رَغَدًا وَاسِعًا كَثِيرًا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا
يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَبَدَّلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ
فِي شَعَرَةٍ ۝ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ

جبريل وميكال وسرافيل عبد الله ح حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن
أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة
وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزع قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم
إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم
إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا
الذي كنت أخاف يا رسول الله ٥

باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك

أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ لَا أَدَعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ٥

بَابُ

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ
إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ
فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ٥

قَوْلُهُ ٥ تَعَالَى

وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ ٥

حدثنا مسدد

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ
عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إِنِ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا
مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ ٥ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ٥ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ
يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَتُهَا
قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ
وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا
عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ
الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ۝ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْنَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ

أخبرنا

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ ۝ سَيَقُولُ
السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ
أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ
وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ
الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَ
الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا
لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ
إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ
وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ
بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ
فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وسطا

وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً
إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ
بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ
أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَ
الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ۝

بَابُ

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى عَمَّا تَعْمَلُونَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَمُتْ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي

وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ
أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ۝ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ
فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ
قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ

وجوههم

هو عباد ابن نسير ابن قسيط عن مسلمة هو ابن عبد الملك المرصي ه

وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ۝ وَلِكُلٍّ قد درس
وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ
بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ
شَهْرًا ثُمَّ صُرِفَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ شَطْرُهُ تِلْقَاءُهُ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ
فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ
فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَاسْتَدَارُوا

كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ
أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ
إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ ۝ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ
شَعَائِرُ عَلَامَاتٌ وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْجَمَاعَةُ الْمَلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا
وَالْوَاحِدُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا الْجَمِيعُ ۝ حَدَّثَنَا

عبد الله

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أُرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ
لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ
كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ
حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن مالك رضي الله عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة من
إلى قوله أن يطوف بهما ٥ ومن الناس من يتخذ من دون
الله أندادا أصدادا واحدها ند ٥ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أنا أخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة ٥ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم ٥ عفي ترك ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل

القصاص

القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن تقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم ٥ قال بعد قبول الدية ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا القصاص فأمر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ
كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ
قد درس يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ
رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ
قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ

أفطر

أَفْطَرَ ۝ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ
الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ
يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ فَاذْنُ
فَكُلْ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ
عَاشُورَاءَ يُصَامُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ
فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ۝ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ فَهُوَ
خَيْرًا خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ۝ وَقَالَ

الحسن وابراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم
يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر ٥ قرأه العامة يطيقونه
وهو أكثر ٥ حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥ حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر

عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت
الآية التي بعدها فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم

تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۝ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَتَّقُونَ ۝ أَلْعَاكِفُ الْمُقِيمُ ۝ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ عَدِيٍّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ
حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي قَالَ إِنَّ وِسَادَكَ
إِذًا لَعَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهُمَا
الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ

عَالِمِينَ

قال

وقف لله تعالى بجامع

ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ۝ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ وَأُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ
يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ
أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا
يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدُ
مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ۝ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى
وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ
الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوُا الْبَيْتَ
مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ
انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ
الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو
الْمَعَافِرِيِّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ
عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ
عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ
الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ
فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ
قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَ
حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ

اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ۝ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ
أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ۝ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى
مِنْ رَأْسِهِ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ
إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ فِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ
قَدْ بَلَغَ بِكَ هٰذَا أَمَا تَجِدُ شَاةً قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ
وَاحْلِقْ رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً ۝ فَمَنْ

تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا
حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عُكَاظُ
وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا
فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ
رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ۝ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَتْ
قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا

يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ
الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ
عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَطَوُّفُ
الرَّجُلِ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ
إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدْيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ
مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ
فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ
آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ
إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا

مِنْهَا

مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبِيتُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
وَأَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصَبِّحُوا ثُمَّ أَفِيضُوا
فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ
أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى
تَرْمُوا الْجَمْرَةَ ٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ٥ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ٥ وَقَالَ عَطَاءٌ النَّسْلُ الْحَيَوَانُ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ٥ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ

الجزء

ترفعه قال أبغض
إلى الله الألد الخ
عبيد الله حدثني ابن جريج عن
عن عائشة ح

خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خففة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم من
شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم
وكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ٥

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم الآية ٥ حدثنا إسحق أخبرنا النضر

أبو إسمعيل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه
يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال ما ندري فيما أنزلت
قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ٥ وعن عبد الصمد
حدثني إلي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم
أنى شئتم قال يأتيها في ٥ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراءها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو
عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال

حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ ۝
وَقَالَ إِبْرَهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ
أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
يَعْفُونَ يَهَبْنَ ۝ حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
قَالَ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ
يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا
رَوْحٌ حَدَّثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ
أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ
غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ
شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ
عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ
وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُّ

حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنِيَ لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ
اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ نَحْوُهُ ۝ حَدَّثَنَا حَيَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ
إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عِظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى فَذُكِرَتْ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي سَأْلِ سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الْحَرِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ
ذَلِكَ فَقُلْتُ لِحَرِيٍّ إِنْ كَذَبْتَ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ إِنِّي
وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ
ابْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا
زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ

القصري بعد الطولي وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية
مالك بن عامر ۝ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى
ابن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ۝
ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا
وقوموا لله قانتين مطيعين ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن
أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية ۝

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ ۝ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرَسِيُّهُ عِلْمُهُ يُقَالُ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا
أَفْرِغْ أَنْزِلْ وَلَا يَئُودُهُ لَا يُثْقِلُهُ ۝ أَدْنَى أَثْقَلُ الْأَدُّ وَالْآيِدُ
الْقُوَّةُ ۝ السَّنَةُ عَامٌ ۝ يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ ۝ فَبُهِتَ دُهِشَتْ
حُجَّتُهُ ۝ خَاوِيَةٌ لَا أَنِيسَ فِيهَا ۝ عُرُوشُهَا أَبْنِيَتُهَا السَّنَةُ
عَامٌ نُنْشِزُهَا نُخْرِجُهَا ۝ إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ
مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ
أَطَلُّ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ ۝ يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ

عن صلاة

عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
فَيُصَلِّي بِهِمِ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْعَدُوِّ وَلَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا
مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ
يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ
رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا
رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ
مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أُرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا
الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا قَالَ تَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ
مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي
كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ
تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۝

بَابُ

قَوْلِهِ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَتَفَكَّرُونَ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَعِيدٌ

أَخَاهُ

أَخَاهُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضُرِبَتْ
مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ ۝

أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ

فَصُرِهُنَّ قَطِّعْهُنَّ ۝ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا يُقَالُ أَلْحَفَ
عَلَيَّ وَأَلَحَّ عَلَيَّ وَأَحْفَانِي بِالْمَسْأَلَةِ فَيُحْفُكُمْ يُجْهِدْكُمْ ۝

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي
تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا اللُّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمِسْكِينُ
الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافًا ۝ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۝ الْمَسُّ الْجُنُونُ ۝
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا
قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ
التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ۝ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا يُذْهِبُهُ ۝ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ

حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ۝ فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا ۝ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ
مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ وَإِنْ كَانَ دَيْنٌ وَعُسْرَةٌ
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ ۝
وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي
الْخَمْرِ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَةُ الرِّبَا ۝ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ
حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ
أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ الْآيَةَ
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا
عَهْدًا وَيُقَالُ غُفْرَانَكَ مَغْفِرَتَكَ فَاغْفِرْ لَنَا ۝ حَدَّثَنِي
إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ
الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ۝

۝ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ۝

ثُغَاةٌ

ثُغَاةٌ وَثَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ۝ صِرٌّ بَرْدٌ ۝ شَفَا حُفْرَةٍ مِثْلُ شَفَا
الرَّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا ۝ تُبَوِّئُ تَتَّخِذُ مُعَسْكَرًا ۝ الْمُسَوَّمُ
الَّذِي لَهُ سِيمَاءُ بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ ۝ رِبِّيُّونَ
الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رِبِّيٌّ ۝ تَحُسُّونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا ۝
غُزًّا وَاحِدُهَا غَازٍ ۝ سَنَكْتُبُ سَنَحْفَظُ ۝ نُزُلًا ثَوَابًا
وَيَجُوزُ وَمُنْزَلٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ ۝ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمُسَوَّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْحِسَانِ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
وَحُصُورًا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ۝ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ فَوْرِهِمْ مِنْ
غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَخْرُجُ الَّحِيُّ النُّطْفَةُ
تَخْرُجُ مَيِّتَةً وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيُّ الْأَبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ ۝
وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أُرَاهُ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ ۝ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا

من الميت

يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ
هُدًى ۝ زَيْغٌ شَكٌّ ۝ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ
يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ
أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ ۝ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ
إِيَّاهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِلَّا مَرْيَمَ
وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
لَا خَيْرَ ۝ أَلِيمٌ مُولِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ يَمِينَ
صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت
كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ٥ حدثنا علي ابن أبي هاشم سمع هشيما
أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥ حدثنا نصر بن علي بن
نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
أن أم أبين كانتا تحرزان في بيت أو في الحجر فخرجت إحداهما
وقد أنفد بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٥ قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا

اللَّهُ ۝ سَوَاءٍ قَصْدٌ ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ مِنْ فِيهِ
إِلَيَّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّأْمِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ
فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ
قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ
الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ
قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ
أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو
سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي

خلفي

خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتُرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ
هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ
يُؤْثَرُ عَلَيَّ الْكَذِبَ أَبُو سُفْيَانَ وَايْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤْثَرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ
لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ قَالَ
قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ أَيَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ
بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ
يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ سَخْطَةً لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ
يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ

صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا
غيرها قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم
قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب
قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك أبائه
وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن قد عرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا
خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون

أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يصيب منكم وتصيبون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا
بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول
فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك
أظنه منكم ولو أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه

فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى
قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد
وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم
الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون إلى قوله عليم حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك

ٱللَّهِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ
ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
ٱلْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ
فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ۝ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّثَنَا ٱلْأَنْصَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ قَالَ فَجَعَلَهَا حَسَّانَ عَنْهُ
وَأُبَيٌّ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ۝

بَابُ

قُلْ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَاةِ فَٱتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ ٱلْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ ٱلْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَٱمْرَأَةٍ

فَذَكَرَ

فَدَ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا
وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ ٱلرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ
فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَاةِ
فَٱتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا ٱلَّذِي يُدَرِّسُهَا
مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ ٱلرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا
وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ ٱلرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ ٱلرَّجْمِ فَقَالَ
مَا هٰذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ ٱلرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا
قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ ٱلْجَنَائِزِ عِنْدَ ٱلْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا
يَحْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ ٱلنَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي ٱلسَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي ٱلْإِسْلَامِ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ

منكم أن تفشلا ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفيان من ثم وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله
والله وليهما ليس لك من الأمر شيء ۝ حدثنا حيان
ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن
الزهري ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم

ابن سعد

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو
لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
والرسول يدعوكم في أخراكم ۝ وهو تأنيث آخركم وقال
ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة ۝ حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل

النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن
جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا ٥ باب

أمنة نعاسا ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه ٥ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
ألقرح الجراح ٥ استجابوا أجابوا يستجيب يجيب ٥ إن
الناس قد جمعوا لكم الآية ٥ حدثنا أحمد بن يونس راه

قال حدثنا

قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم عليه السلام حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل ٥ حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا إسرايل عن أبي
حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم
حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٥ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية ٥ سيطوقون
كما طوقته يطوق ٥ حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة

يأخذ بلفز متيه يعني يشد فيه يقول أنا مالك أنا كثرك
ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله
من فضله إلى آخر الآية ٥ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة

خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذنا في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجلسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال
أبو حباب يريد عبد الله ابن أبي قال كذا وكذا قال سعد
ابن عبادة يا رسول الله أعف عنه واصفح عنه فوالذي

أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ
بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ
بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَضْحَى
يَعْفُو عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُ لَ
عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ
اللَّهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ
كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى
أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا
فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ

دراهم

وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ
فَبَايِعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا
لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ
تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا
إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ
وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ

عَبَّاسٍ فَقَالَ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ
يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ
عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا
إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا مِنْ
كِتْمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ
أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا بَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ هَذَا إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةَ ۝
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ
فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ
رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ۝
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَخْرَمَةَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وِسَادَةً فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طُولِهَا

عن وجهه بيديه ثم قرأ عشر آيات من آخر سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي
للإيمان الآية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس

الى عمران حتى ختم ثم قام فاحل شنا معلقا فتوضأ منها ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه
فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم أوتر ٥ ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره
أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى

وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا
فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ

أو بعده بقليل

مِنْ مَعَايِشِكُمْ ۝ لَهُنَّ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيِّبِ وَالْجَلْدَ
لِلْبِكْرِ ۝ وَقَالَ عَبْدُ مَشْيٍ وَثَلَاثَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا
وَأَرْبَعًا وَلَا تُجَاوِرُ الْعَرَبُ رُبَاعَ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ

مِنْهَا فَحَسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَنَعْتُ
مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى
يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ
ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ۝ سُورَةُ النِّسَاءِ ۝
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ ۝ قِوَامًا قِوَامُكُمْ

من معايشكم

كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُمْسِكُهَا
عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ
الْعَذْقِ وَفِي مَالِهِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي
هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ

هي النخلة

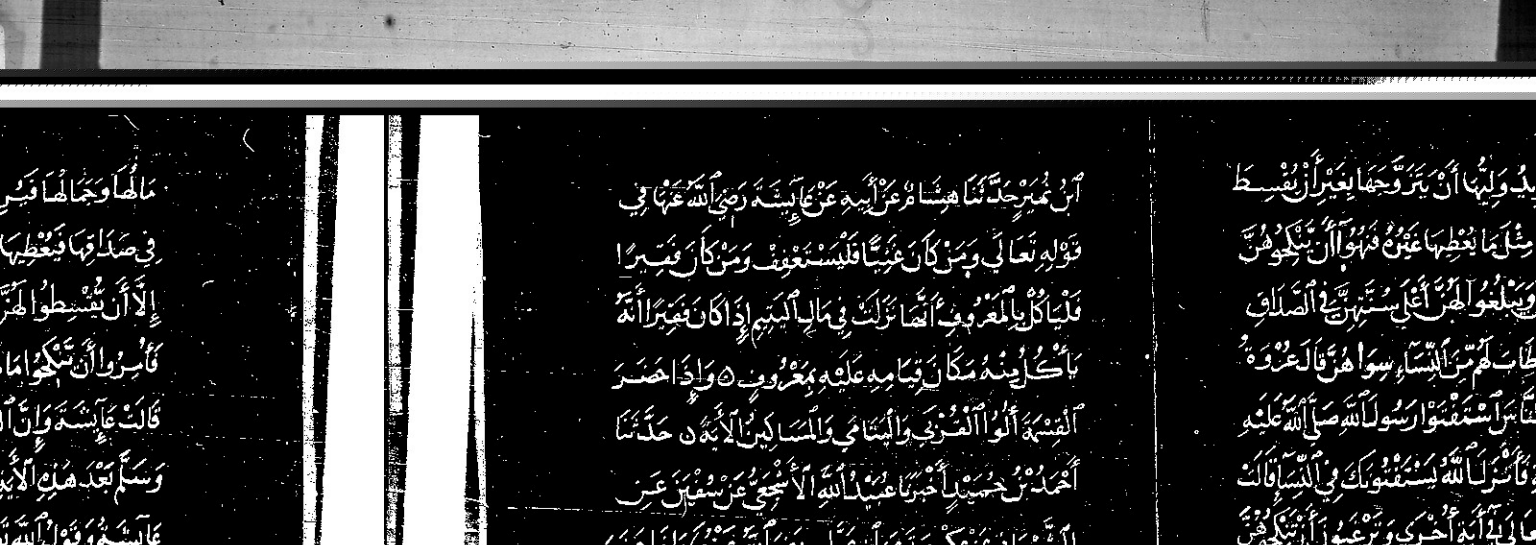

يد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
فأنزل الله يستفتونك في النساء قالت
تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن
به حين تكون قليلة المال والجمال قالت
رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء
عنهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في
قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه
يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ٥ وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية ٥ حدثنا
أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ٥ يوصيكم
الله ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن

ما لها وجمالها فير
في صداقها فيعطيها
إلا أن يقسطوا لهن
فأمروا أن ينكحوا ما
قالت عائشة وإن ال
وسلم بعد هذه الآية
عائشة وقول الله تع
رغبة أحدكم عن يتيم
أن ينكحوا من
أن يقسط من أجل ر

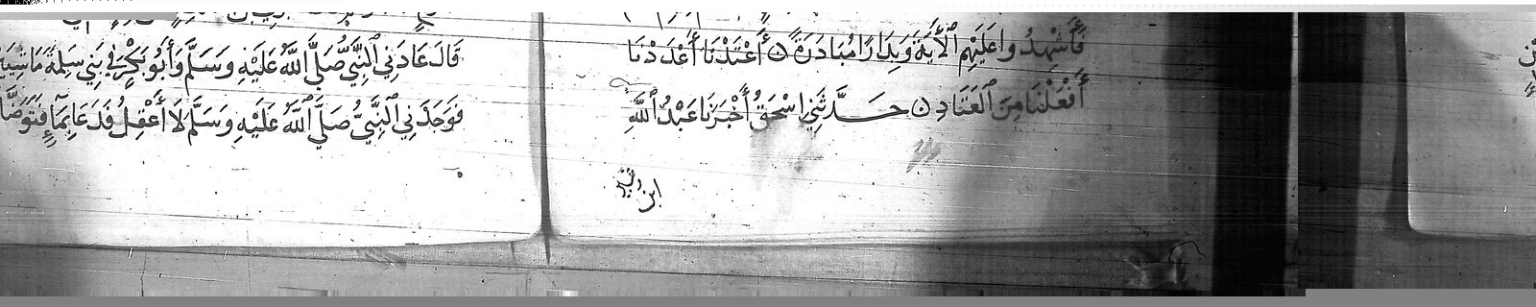

قال عاد في النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ما شيء
فوجد في النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ

فشهدوا عليهم الآية وبدارا مبادرة ٥ أعتدنا أعددنا
أفعلنا من العتاد ٥ حدثني إسحق أخبرنا عبد الله

ابن نمير

بِهِ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۝ وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ

إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا
إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ
تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ
أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ۝ وَلِكُلٍّ

أَوْلِيَاءَ وَرَثَةً مِمَّا قَدَّتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْمَوْلَى
أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعِمُ الْمُعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى
الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ ۝ حَدَّثَنِي الْمَلِكُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ
لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي

لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَ
الثُّمُنُ وَالرُّبُعُ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرُ وَالرُّبُعُ
النِّسَاءُ كَرْهًا الْآيَةَ ۝ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَ
لَا تَقْهَرُوهُنَّ ۝ جُوبًا إِثْمًا تَقُولُوا
الْمَهْرَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ا
الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَا

الثُّلُثُ وَحَلَّ الْإِرْ
۝ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
عَبَّاسٍ لَا تَعْضُلُوهُنَّ
سَأَلُوا أَنْ يَجْعَلَهُ النَّخْلَةَ لَا تَهْرُهُ
حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
نِ عَبَّاسٍ قَالَ
نِي وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ

رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم
فلما نزلت والكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس
وسمع إدريس طلحة إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس

الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن
مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار
حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات
أهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في
النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا

أي بقياهم

فماذا تبغون فكذلك مثل الأول

ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى

الله عليه

صاحبة ولا ولد فيقال لهم

حَتَّى إِذَا الرَّسُولُ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ
رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيُقَالُ مَا ذَا
تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا
النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ
رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

سُورَةُ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا
عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ۝ صَعِيدًا وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ
كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي
أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ كَهَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

نفس سورة حتى يهود ۝ فيهم ضمن الكتاب يعرفون
محاه ۝ سعيرا وقودا ۝ حدثنا صدقة أخبرنا
يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو عن مسروق قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه

سورة

عليه اجتنب بالنساء الخمسة شيطان والطاعون
الكاهن ۝ حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة
لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم أولي

الأمر منكم ذوي [illegible] حدثنا صدقة بن خالد

أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن علي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية ٥ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الأنصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى

في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان سار عليهما
بأمر لها فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات
إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ٥ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
أنه خير ٥ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم
أهلها ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين

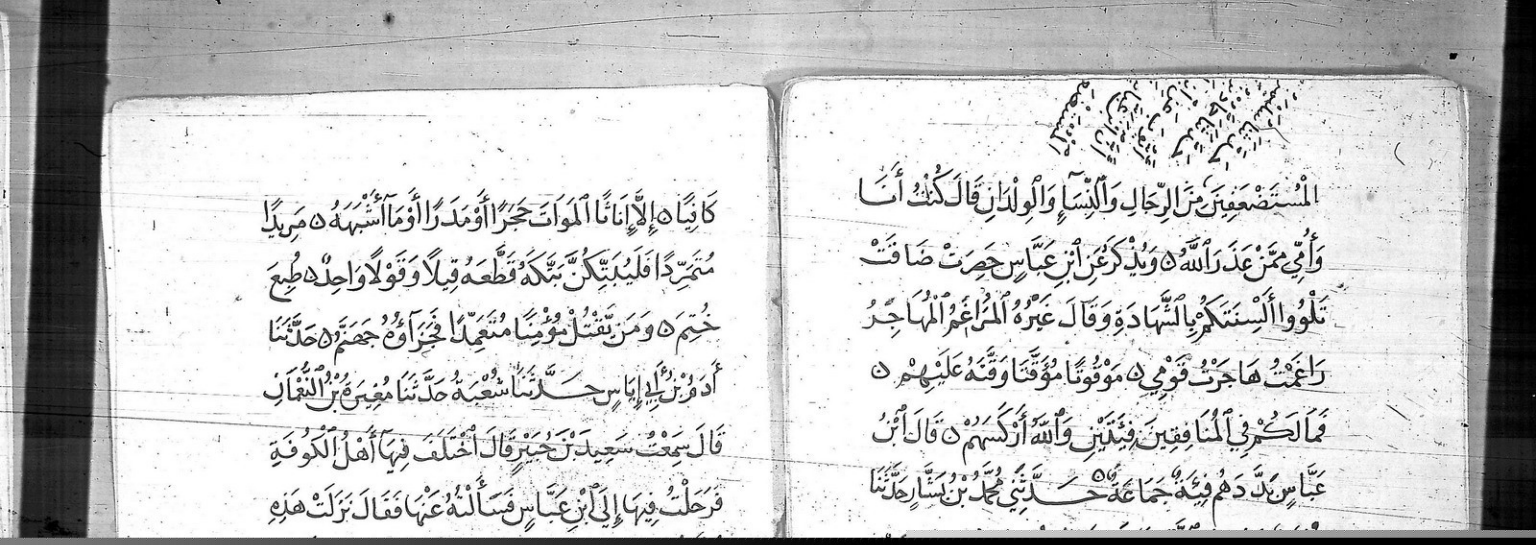

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا
وأمي ممن عذر الله ٥ وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي ٥ موقوتا مؤقتا وقته عليهم ٥
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم ٥ قال ابن
عباس ردهم فيه جماعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا

كانيا ٥ إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا أو ما أشبهه ٥ مريدا
متمردا فليتكن بتكه قطعه قبلا وقولا واحدا ٥ طبع
خيم ٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا معبد بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة
فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه

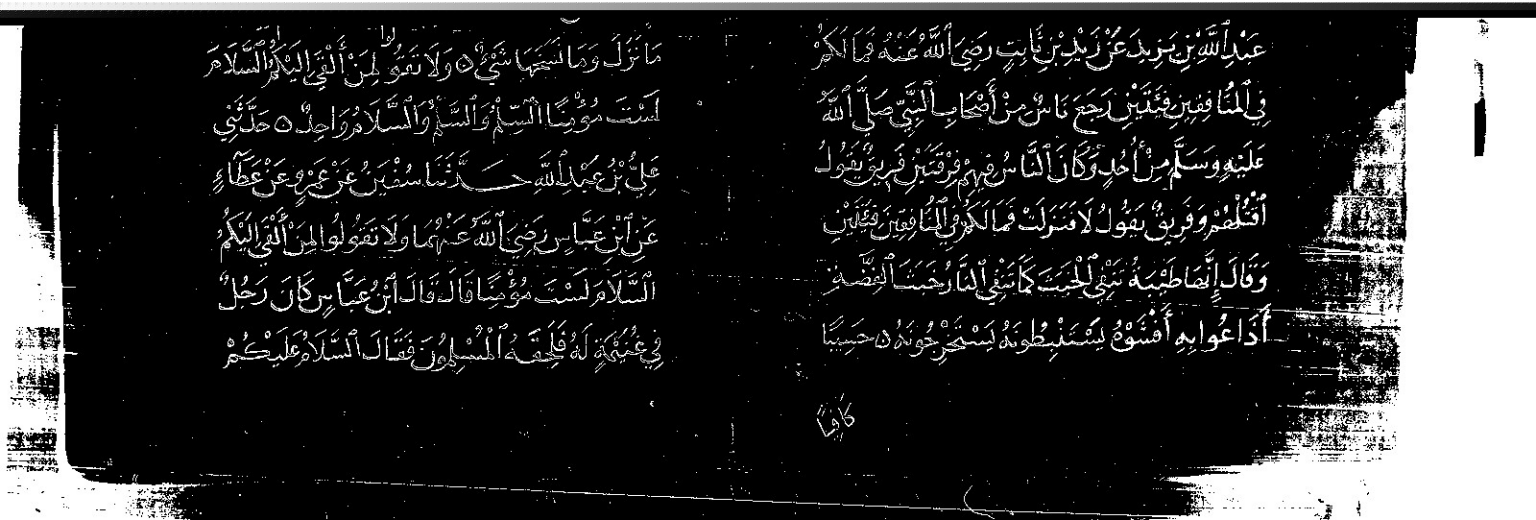

عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من أحد وكان الناس فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
أداعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه ٥ حسيبا

ما نزل وما سمعها شيء ٥ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلام واحد ٥ حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم

كانوا

فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا عِنْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ

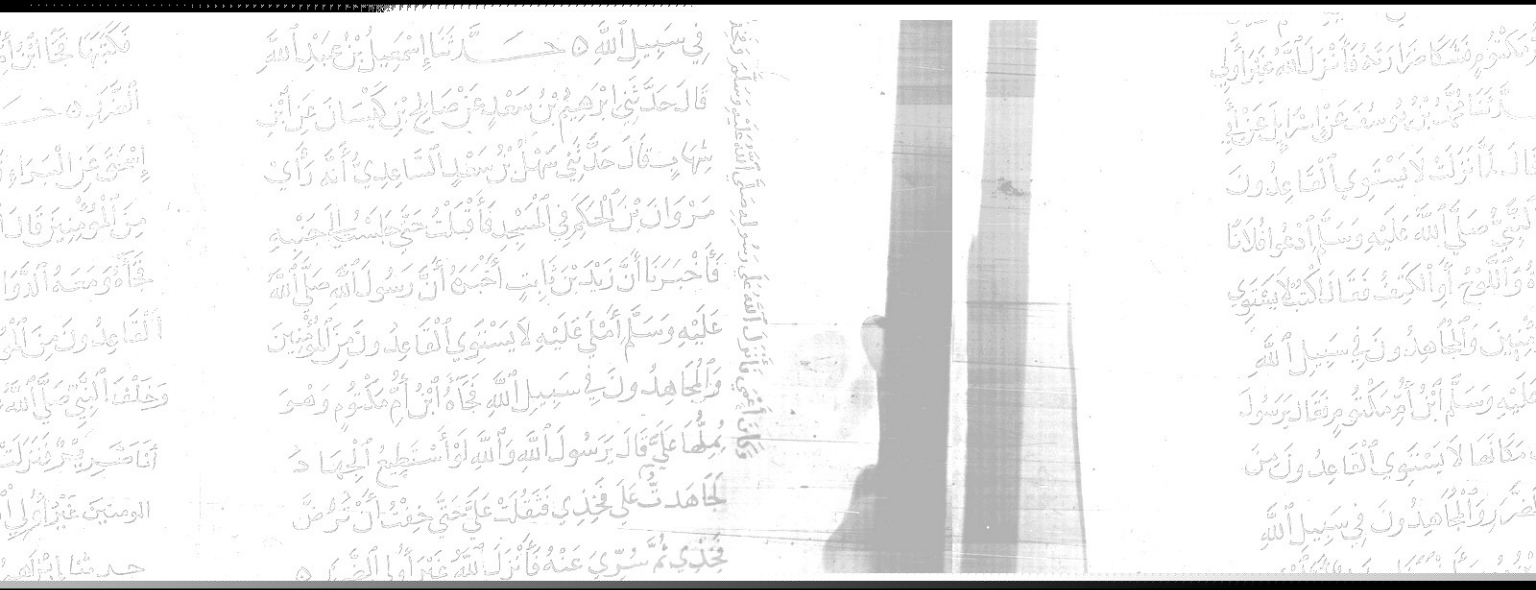

مرضي أن تصعوا أسلحتكم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني علي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان يكون أذى من مطر

وأحضرت الأنفس الشح ٥ هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي أيم ولا ذات زوج ٥ نشوزا بعضاه حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك ٥

٥ سورة المائدة ٥

حرم واحدها حرام ٥ فبما نقضهم بمعضهم ٥ التي كتب
الله جعل الله البحيرة تحمل ٥ دائرة دولة ٥ وقال غيره الإغراء
التسليط ٥ أجورهن مهورهن المهيمن الأمين ٥ ألغزان
أمين على كل كتاب قبله ٥ اليوم أكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا

هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد ٥ والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو
مصدر

فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين
صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة و

رسول الله
والله بعرفة

قَالَ سُفْيَانُ وَأَشُكُّ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا ۝ أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ۝ تَيَمَّمُوا
يَعْنِي مَاءً ۝ آمَّمْتُ عَامِدًا أَمَّمْتُ تَيَمُّمًا ۝ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
سُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ
اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
كُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي
الْعِقْدُ تَحْتَهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
ثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ
وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى
نَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ

مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَ
فَخِذِي فَقَامَ رَسَ
عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ
مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِ
كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا
سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّ
أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ
فَلَا دَخَلَ بِالْبَيْدَاءِ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ

الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ
انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ
مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ
عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ
وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ كَذَا وَكَذَا فَلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ
أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ
فَقَالُوا قَدِ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمٌ لَنَا
تَخْرُجُ فَاخْرُجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ
فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ

الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ يَسْتَغْفِي
قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ سَتَمْنِي
قَالَ حَدَّثَنَا هَدَّابٌ أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ بَاعَ أَهْلَ كَذَا إِنْكُمْ لَنْ
تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ وَمِثْلُ هَذَا الْخُرُوجِ قِصَاصٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسٍ

أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
رَبِّي بِمَا أَنْكَرُوا حَدَّثَنَا
بَشِيرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَا
مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْ
عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا
الْآيَةَ ۝ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْ
عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَلِكُ بْنُ سُ

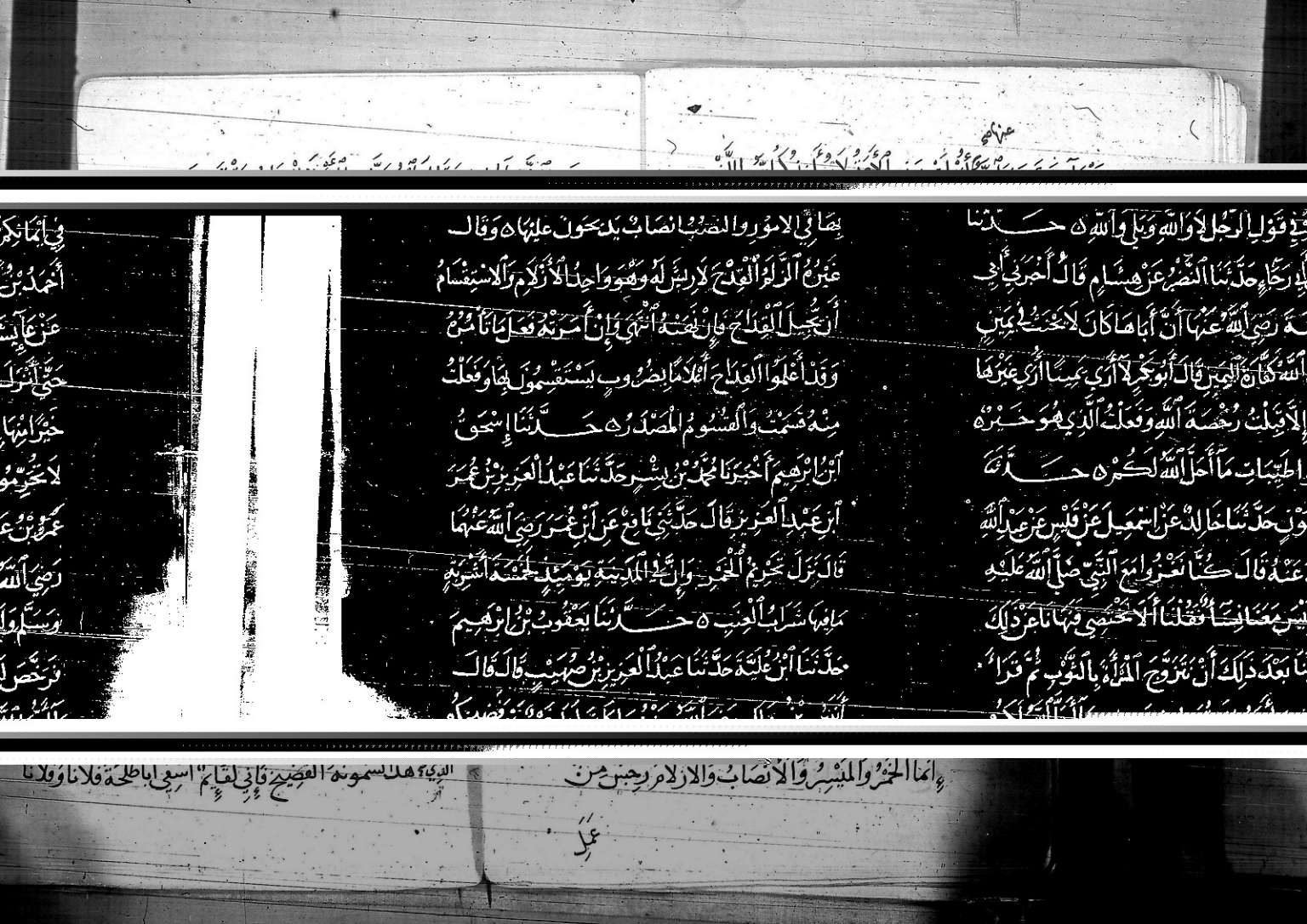

إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ
حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هَذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا
عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ ۝ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ
الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ
أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ
وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ

زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أُهْرِيقَتْ
الْبَيْدَقِ الْفَضِيخُ ۝ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ
الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا
فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ
قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ
قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ لِي اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا قَالَ فَجَرَتْ فِي
سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْخَمْرُ وَهِيَ مِنْ خَمْ
وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مِ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَا
الْحُسَيْنِ ۝ حَ

الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ۝ حَدَّثَنَا
مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ
سَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ
خَامِرُ الْعَقْلَ ۝ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
نَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

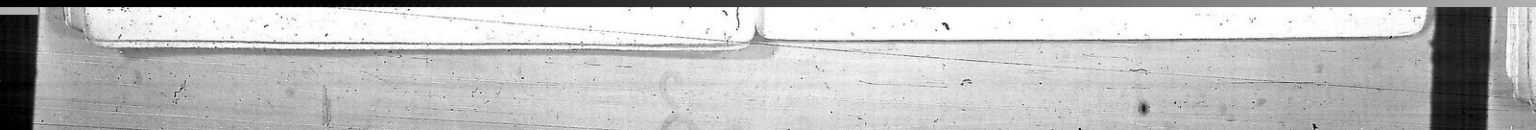

لِلطَّوَاعِيَةِ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ
الْحَامِيَ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ
سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ بَحِيرَةَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الاية ثم قال الا
وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي

الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح

يَرْفَعُ

عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الآية ٥ يَلْبِسَكُمْ
يَخْلِطَكُمْ مِنَ الالْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شِيَعًا فِرَقًا ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ

وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
ابْنِ مَتَّى ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا
سَعْدُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ٥
قَالَ أَصْحَابُهُ وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَيُونُسَ

وَلُوطًا

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ٥ حَدَّثَنِي
إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ
أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي ص سَجْدَةٌ فَقَالَ لَقَدْ تَلَا رَهْطٌ مِنْكُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
قَوْلَهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ ٥ زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ
بِهِمْ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلَّ
ذِي ظُفُرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَوَايَا الْمَبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا هَائِدٌ تَائِبٌ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ وَقَالَ
وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ
إِلَيَّ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَلَا تَقْرَبُوا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ
نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ
قَالَ نَعَمْ ۝ وَكِيلٌ حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ ۝ زُخْرُفُ الْقَوْلِ
كُلُّ شَيْءٍ حَسَّنْتَهُ وَوَشَّيْتَهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ ۝ وَحَرْثٌ
حِجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مُمْتَنِعٍ فَهُوَ حِجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ
بَنَيْتَهُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حِجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ
وَحِجًى وَأَمَّا الْحِجْرُ مَوْضِعُ ثَمُودَ وَمَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْمَحْطُومِ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حِجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ
مَنْزِلٌ ۝ هَلُمَّ شَهَادَتُكُمْ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ

وَالْأَشْيَاءِ وَالْجَمِيعُ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا
رَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ النَّاسُ آمَنُوا
أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ

سورة الأعراف

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشًا الْمَالُ ۝ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي
عَيْنٍ ۝ عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ۝ الْفَتَّاحُ الْقَاضِي
افتح

إِفْتَحْ بَيْنَنَا أَفْضِ بَيْنَنَا ۝ نَقَمْنَا رَفَعْنَا ۝ انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ
مُنْتَبِرٌ خُسْرَانٌ ۝ آسَى أَحْزَنُ ۝ تَأْسَ تَحْزَنْ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ
مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ۝ يَخْصِفَانِ
أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ
الْوَرَقَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا ۝ وَمَتَاعٌ
إِلَى حِينٍ هَاهُنَا إِلَى الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ
إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا ۝ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا
ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ ۝ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِدَّارَكُوا
أَجْتَمَعُوا ۝ وَمَشَاقُّ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ كُلُّهُمْ يُسَمِّي سُمُومًا
وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ
وَإِحْلِيلُهُ عَوَاسِ مَا غَشُّوا بِهِ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً ۝ نَكِدًا
قَلِيلًا ۝ يَغْنَوْا يَعِيشُوا ۝ حَقِيقٌ حَقٌّ ۝ إِسْتَرْهَبُوهُمْ
مِنَ الرَّهْبَةِ ۝ تَلَقَّفُ تَلْقَمُ ۝ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ ۝ طُوفَانٌ

مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ ۝ الْفُمَّلُ
الْقُمَّانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْخِلَمِ ۝ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ
سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ ۝ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ لَهُ يُجَاوِزُونَ
تَعَدَّجَاوَزَ ۝ شُرَّعًا شَوَارِعَ بِلَا سَدٍّ أَخَذَ قَعَدَ
وَتَقَاعَسَ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جِنَّةٍ مِنْ
جُنُونٍ ۝ فَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ يَنْزِعُنَّكَ
يَسْتَخِفَّنَّكَ ۝ طَيْفٌ مُلِمٌّ بِهِ لَمَّ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ
وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُمْ يَزِرُّونَ ۝ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً
مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْآصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ
إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ

ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ
فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ۝ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَرِنِي أَعْطِنِي ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ

لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور
المن والسلوى ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين ٥
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله
ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ٥ حدثنا عبد الله حدثنا سليمان

ابن عيينة عن

ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله
أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل
أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ
تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ۝ وَقُولُوا
حِطَّةٌ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ

عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ
عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ
كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هٰذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ
سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ
لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيْ يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ فَوَاللهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ
فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هٰذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ
وَاللهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ
كِتَابِ اللهِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

ابو العوام

أَنْ يُؤْ

قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس ٥ وقال عبد الله بن براد
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس أو كما قال ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم

ثبت لفظ سورة لأبي ذر وسقطت البسملة لغير أبي ذر

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في
بدر السوقة للحد ٥ مردفين فوجا بعد فوج ردف في
وأردف في جاء بعدي ٥ ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا

من ذوق الفم

من ذوق الفم فيركمه جميعه ٥ شرد فرق ٥ وإن جنحوا
طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم
في أفواههم وتصدية الصفير ليبيتوك ليجلسوك ٥ إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني
عبد الدار ٥ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون ٥ استجيبوا أجيبوا لما
يحييكم يصلحكم ٥ حدثني إسحق أخبرنا روح
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه

قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك
أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل
أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب
سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني ٥ وإذ قالوا اللهم إن كان هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم ٥ قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن
إلا عذابا وسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا ٥ حدثني أحمد حدثنا عبد الله

ابن معاذ

ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن
كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ۝ حدثنا الحسن بن
عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك
أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتزه هذه
الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتزه بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقون

حتى

حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث
ترون ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا أبيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ۝ يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من

لَا يَفْقَهُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ
الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمُ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ
زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ
شُبْرُمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ
هَذَا ۝ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا
الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ حَرِيزٌ ۝

عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ
ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ
عَشَرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ
أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ

وَلِيجَةً كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ ۝ الشُّقَّةُ السَّفَرُ
الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ ۝ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تُوَبِّخْنِي
وَكَرْهًا وَاحِدٌ ۝ مُدَّخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ ۝ يَجْمَحُونَ
يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ائْتَفَكَتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ
أَهْوَى أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ ۝ عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنَتْ بِأَرْضِ أَيْ
أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ فِي مَنْبِتٍ

الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يُخْلَفُهُ
فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ
جَمْعُ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ
فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ ۝ الْحَيَّاتُ وَاحِدُهَا
حَيَّةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ ۝ الشَّفَا
شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ ۝ وَالْجُرُفُ مَا تَحَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ
وَالْأَوْدِيَةُ هَارِيَةٌ لَا وَاهٍ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ إِذَا
مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ۝ بَرَاءَةٌ مِنَ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَذَانٌ يُصَدِّقُ ۝ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ وَنَحْوُهَا
كَثِيرٌ وَالزَّكَوَةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوةَ
لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ

قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ سُورَةُ بَرَاءَةٌ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝ سِيحُوا سِيرُوا حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ
بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ۝ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا
عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةٌ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى

النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَذْهَمُ أَعْلَمُهُمْ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَذِّنِينَ
بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ
بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ
بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ

شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي
النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ
مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ
لَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ
مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا
أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقَطِّعُونَ بُيُوتَنَا
وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
إِلَّا الْأَرْبَعَةُ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ

بردة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ٥ حدثنا الحكم
ابن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية
ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها
لفينا وفيهم ٥ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم

تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال ٥ إن عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها
أربعة حرم ٥ ألقيم هو القائم ٥ حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادي وشعبان ٥ ثاني اثنين إذ هما في
الغار ٥ معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت أثار
المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه
رأنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن آل مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسما وخالته عايشة
وجده أبو بكر وجدته صفية قلت لسفين إسناده
فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا
حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء
فعدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فحل

حرم

حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار
يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسما وأما خالته
فأم المؤمنين يريد عايشة وأما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن
وسلوني والله إن وصلوني من قريب وإن رتوني رتوني أكفاء كرام
فأثر التوبيات والأسامات والحميدات يريد أبطنا
من بني أسد بني ثويت وبني أسامة وبني أسد إلى العاص
بن رزمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوي
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبد بن

ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون
لابن الزبير قام في أمر هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لأبي بكر ولا لعمر وهما كانا أولى بكل خير مني وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه
يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يرتبني بنو عمي أحب إلي
من أن يرتبني غيرهم ٥ والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم
بالعطية ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبيه عن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم شيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون

من الدين

من الدين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو
محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو
عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال
المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ٥
حدثنا إسحق بن إبرهم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة
فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة
ألف كأنه يعرض بنفسه استغفر لهم أو لا تستغفر لهم

إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن
فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

وقال

وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول
الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر
عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ۝ حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن
أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله أن تستغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده
على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم

حزاء بما كانوا يكسبون ۝ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
يقول والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن
الله غفور رحيم ۝ حدثنا مؤمل هو ابن هشام
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء
حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا أني الليلة أتياني فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال

الاسلام ۴

شَطْرٌ مِنْ خُلُقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَآءٍ
قَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
قَالَ لِأُولِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ أَمَّا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ
خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۝ مَا كَانَ
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ
الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَمِّ
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ

النبي

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَنَزَلَتْ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ أَمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خُلِّفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ
مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا

ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن
الله هو التواب الرحيم ٥ حدثني محمد حدثنا أحمد
ابن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد
أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر
سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس

كلامنا

كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم
إلي أن أموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى
الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة
في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره
قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا

التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
أحدا قال الله يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

إلى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
من الرأفة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله
عنه وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر
القتل بالقراء في مواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن
يجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر
كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح ٥
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب

عاقل ولا تتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله
خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري لذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه
عثمن بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة ٥ وتابعه

يعقوب

يعقوب بن إبرهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبرهيم وقال
خزيمة أو أبي خزيمة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون ٥ وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني ٥ وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير ٥ يقال تلك آيات
يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم ٥ دعوا هم دعاؤهم ٥ أحيط بهم
دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم
واحد عدوا من العدوان ٥ وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب
اللهم لا تبارك فيه وألعنه ٥ لقضي إليهم أجلهم لأهلك
من دعي عليه ولأماتة ٥ للذين أحسنوا الحسنى مثلها

حسني وزيادة معفرن الكبر يا الملك وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين نجيك نلقيك على
نجوة من الأرض وهو المستراح المكان المرتفع حدثني محمد
موسى بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

وقال أبو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد

الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد
يستهزؤن به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب
شديد لا جرم بلى وقال التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابا يضم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يؤوس وقول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه
من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم
قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا
فيفضوا إلى السماء ويجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء

فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن
ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس
ما يثنوي صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو
وقال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال عبيد عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم ٥ سيء بهم ساءه بقومه
وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
أنيب أرجع وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال

وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما
أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعتراك افتعلت
من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني أخذ بنا
أي بملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري جعلتها
له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد ٥ سجيل الشديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال
تميم بن مقبل ورجله يضربون البيض ضاحية ضربا
تواصي به الأبطال سجينا ٥ وإلى مدين أخاهم شعيبا
إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية

وَأَسْأَلُ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْعَنْزِيَّةِ وَالْعِيرُ وَأَكُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ
لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ
بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ
دَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ ٥ أَرَادَ لَنَا سُتَّاطُنَا ٥ إِجْرَامِي هُوَ
مِنْ مَصْدَرِ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلْكَ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ
وَهِيَ السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقَرَّأُ مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا
مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا مِنْ فِعْلِهَا الرَّاسِيَاتُ
ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ
فَقَالَ

فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ
عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ أَعْرِفُ
يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا
لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ
أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ٥
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ٥ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعَنْتُهُ
تَرَكْنُوا تَمِيلُوا ٥ فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَّا كَانَ أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ٥ وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى أي قربوا
أجمعوا أزلفنا جمعنا ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي ٥

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل
الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل
بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تمترون
تجهلون وقال عبيد غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو فإن طويت فهي قليب ومن نصبه
أن يأخذ في القصان يقال أشد وبلغوا أشدهم وقال
بعضهم واحدها شد ٥ والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام

بلغ ا

الليز

العرب الأترج فلما أخبرت عليهم بأنه المتكأ من مارق فروا إلى
شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فإن كان
ثم أترج فإنه بعد المتكاء شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف
قلبها وأما شغفها فمن المشغوف أصبا أميل ٥ أضغاث أحلام
ما لا تأويل له والضغث مسك اليد من حشيش وما أشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث
نمير من المير ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير ٥ أوى
إليه ضم إليه ٥ السقاية مكيال تفقأ لا تزال حرصا
محرضا بذيك أنهم تحسسوا اختبروا ٥ مزجاة قليلة
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥ ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم واسحق ٥ وقال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥ لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٥ حدثني
محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ٥
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْمُنِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ
الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلٌّ حَدَّثَنِي
طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتِ
بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي
اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَلَمَّا بَرَّأَنِي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ
ابْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ
بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَعَلَّ

الرهوني سابع

لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي
وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ
هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَهْ ۝ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتُ لَكَ قَالَ وَإِنَّمَا
نَقْرَأُهَا كَمَا عُلِّمْنَاهَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ ۝ وَأَلْفَيَا وَجَدَا
أَلْفَوْا أَبَاهُمْ أَلْفَيْنَا وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَئُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى

أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله
ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ٥ وحاشى تنزيه واستثنا خصص وضح ٥
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن
أحق من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ٥ حتى إذا استيأس الرسل ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال
قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم

ولو يحسن

فَلَزَّ بُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
فَعَلِمْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ ۝ نَحْوَهُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خَيَالِهِ فِي
الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَحَّرَ ذَلِكَ ۝ مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ الْمِثْلَاتُ وَاحِدُهَا
مَثُلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمْثَلُ أَيْ أَمْثَلُ الَّذِينَ
خَلَوْا ۝ بِمِقْدَارِ بِقَدَرِهِ ۝ مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقُبُ
الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقَّبْتُ
فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ
عَلَى الْمَاءِ ۝ رَابِيًا مِنْ رَبَا يَرْبُو أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ الْمَتَاعُ

مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ ۝ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا
الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ
الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ أَلْمِهَادُ الْفِرَاشُ ۝ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ
دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
وَإِلَيْهِ مَتَابِ تَوْبَتِي ۝ أَفَلَمْ يَيْأَسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ
فَأَمْلَيْتُ أَطَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ
لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلًا مِنَ الْأَرْضِ ۝ أَشَقُّ أَشَدُّ
مِنَ الْمَشَقَّةِ ۝ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ
طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السِّبَاخُ ۝ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ
فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ ۝ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ
بَنِي آدَمَ وَخَبِيثِهِمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ ۝ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي
فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ
إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ

وَادٍ ۝ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ أَللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ۝ غِيضَ نَقَصَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ
مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ ۝

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ
قَيْحٌ وَدَمٌ ۝ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
أَيَادِيَ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَامَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
رَغَمْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ يَنْبُعُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا ۝
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذْنَكُمْ رَدَّدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ

أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ لِكَفِّهِمْ عَمَّا أُمِرُوا بِهِ ۝ مَقَامِي حَيْثُ أُقِيمُهُ
اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ
مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ ۝ بِمُصْرِخِكُمْ أَسْتَصْرِخَنِي اسْتَغَاثَنِي
يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ وَالْخِلَالُ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا
وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خِلَّةٍ وَخِلَالٍ ۝ أُجْتُثَّتْ اسْتُؤْصِلَتْ
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا
كُلَّ حِينٍ ۝ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرٍ
تُشْبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي
أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا
شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا

قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ
أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
كَذَا وَكَذَا ۝ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارُ
الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ بَوْرًا وَقَوْمًا بُورًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ

هُمْ

العقل كتوله

هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ ۝
وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ الْحَقُّ صِرَاطُ عَلِيٍّ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ
طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ وَقَالَ عَمْرٌو كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْ مَا
تَأْتِينَا هَلَّا تَأْتِينَا شِيَعٌ أُمَمٌ ۝ وَلِلْأَوَّلِينَ أَيْضًا شِيَعٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يُصْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُوَسْوِسِ لِلنَّاظِرِينَ سُكِّرَتْ
غُشِّيَتْ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةٌ
جَمَاعَةُ جُنَاةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ
تَوَجَّلْ تَخَفْ دَابِرَ آخِرَ لِإِمَامٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا ائْتَمَمْتَ
وَاهْتَدَيْتَ بِهِ ۝ الصَّيْحَةُ الْهَلَكَةُ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ

بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها
إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي
يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما
قال سفين حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وراد الكاهن وحدثنا

سفين فقال قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة
أنت سمعت عمرا
قال إذا قضى الله الأمر وقال علي قم الساحر قلت لسفين قال
سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين
إن إنسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة ورفعه
أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُصَلِّي
فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ فَقُلْتُ
كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ
مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَذَكَّرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ أَيْ أُقْسِمُ وَتُقْرَأُ لَأُقْسِمُ
قَاسَمَهُمَا حَلَفَ لَهُمَا وَلَّى حَلَفَ لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا حَالِفُوا
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا

أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ
الَّذِينَ جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ
آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَاعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝ قَالَ سَالِمٌ الْمَوْتُ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ فِي ضِيقٍ
يُقَالُ أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيِّقٌ وَشَلْهَبْنِ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ
وَمَيِّتٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَعْلِيمِهِمْ أَخْلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
تَمِيدُ تَمَيَّلُ ۝ مُفْرَطُونَ مُنْسَيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَدَلِكَ أَنَّ

الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله ۝ قصد
السبيل البيان الدف ما استد فأت ترتحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بسق يعني المسقة ۝ على خوف تنقص ۝ الأنعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم ۝ سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ۝ قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها ۝ والرزق
الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أكاثا
هي حرقا كانت إذا أبرمت غزلها تنقضه وقال ابن
مسعود الأمة معلم الخير ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا هرون بن موسى
أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك

من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات ۝

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول
وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا
إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم يفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن
نفيرا من نفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا
محبسا مهدا ۝ حق وجب مسطورا لبنان ۝ خطأ إثما

وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الإثم خطئت
بمعنى أخطأت وصفهما والمغبة تتأخون رفاثا خطأ ما
واستفز استخف بحيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم ما يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة
نارة مرة وجماعته تيرة ونارات لأختبنكن لأستأصلنهم
يقال أحتسك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وطابن
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف أحدا حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب

قال أبو هريرة

قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به بإناءين بقدح من خمر ولبن فنظر إليهما
فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت
المقدس نحوه قاصفا رح تقصف كل شيء كرمناه أكرمنا
واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سوآء وناعدا شاكلته ناحيته وهي من

شكله ٥ صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبل
القبالة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق
أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب ٥ فتورا مقترا ٥
للأذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن ٥ وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا
خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا لا تقف
لا تقل فجاسوا تمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للأذقان للوجوه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول للنبي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفين وقال مرة ذرية
من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد بن

مقاتل

مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الأولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد
بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيستسقون آدم فيقولون
له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم

إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ
نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ
إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ

كَذَبَاتٍ

كَذَبَاتٍ قَدْ ذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ
يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ
عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ
أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا
إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اشْفَعْ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي
نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبيا وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز
وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيأ لم يفتحه
على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال
يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من
أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ٥ وأتينا داود زبورا

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خفف

قال خفف على داود القرأة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن قل الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥ حدثني عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم عن أبي
معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس
يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ٥
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية ٥ حدثنا
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن
يعبدون فأسلموا ٥ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو

أدغما

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ٥ وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ إن قرآن
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا ٥ عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا ٥ حدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن
الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون

يا فلان

يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ٥ حدثنا علي بن
عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جعفر بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق ليذهب ٥
ابن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن أبي بجير عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ
الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ٥ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ الرُّوحُ مَا رَابَكُمْ
إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ
فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٥ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا ٥ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فوق
ابي

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى
بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا
الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ
الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ
فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ ٥

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرِضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ ٥ وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ ذَهَبٌ
وَفِضَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الثَّمَرِ ٥ بَاخِعٌ مُهْلِكٌ ٥
أَسَفًا نَدَمًا ٥ أَلْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ

مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ
صَبْرًا ۝ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا شَطَطًا إِفْرَاطًا
الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ جَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ
الْبَابُ ۝ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ بَعْثْنَاهُمْ
أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ رِيعًا وَيُقَالُ أَجَلُ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيعًا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُكُلُهَا لَمْ تَظْلِمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رَصَاصٍ كَتَبَ عَامِلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ
فِي خِزَانَتِهِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا وَقَالَ عَيْنٌ وَأَلَتْ
تَئِلُ نَحْوُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ ۝ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ فُرُطًا نَدَمًا ۝ سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ
وَالْحُجْرَةِ الَّتِي تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ ۝ يُحَاوِرُهُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حُذِفَ الْأَلِفُ
وَأُدْغِمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى زَلَقًا لَا تَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ ۝ عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى
وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ قِبَلًا وَقُبُلًا وَقَبْلًا اسْتِئْنَافًا
لِيَدْحَضُوا لِيُزِيلُوا ۝ الدَّحْضُ الزَّلَقُ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا
وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ
الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا

غداءنا

غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال
موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال

له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة لم ينشبا إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما
يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر

فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد
من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مايل فقام الخضر فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن
جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان

كافرا وكان أبواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه
وسارب بالنهار ح حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
أن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال إنا
لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا
عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم أنه ليس موسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال
فكذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر
الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى

فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم
منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل لي
قال أي رب فأين فاك بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي
علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا
أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كبيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينا هو في ظل صخرة
في مكان ثريان إذ نضب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ونضب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر
حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هاكذا كأن أثره

في بحر وطق بين انفاميه والثنين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمن بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مستحيا ثوبه قد جعل طرفه تحت رجله
وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن
تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا
كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا

في السفينة

في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل
إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله بأجر فخرقها
وتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا
ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قرأها زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده

هَا كَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا
قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ
فَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ
أَنَّهُ هُدَدُ بْنُ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ
جَيْسُورُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا
هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعَهَا لِعَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا
فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ
يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرٌ وَزَعَمَ

غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّهَا جَارِيَةٌ ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ
لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا ۝ صُنِعَا عَمَلًا حَوَّلَا تَحَوُّلًا قَالَ ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا إِمْرًا
وُكِرًا دَاهِيَةً يَنْقُصُ بِنَقْصٍ كَمَا يَنْقَاصُ السِّنُّ
لِتَخِذْتَ وَاتَّخَذْتَ وَاحِدٌ رُحْمًا مِنَ الرَّحِمِ وَهِيَ أَشَدُّ
مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى
مَكَّةُ أُمَّ رُحْمٍ أَيِ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا ۝ حَدَّثَنِي
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا

أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ
مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ
قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ
بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ
الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ
نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا
قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ
عَمْرٍو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ
مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ
قَالَ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ
حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ

أَوَيْنَا

أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا
يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ
لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا
بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ
السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ
يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ أَتَّبِعُكَ
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ
فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ
بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ
السَّفِينَةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ الْبَحْرَ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ

وعلي وعلم الخلايق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الأبة
فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض قال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما

قال ابن

قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا قال هل
أنبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سألت أبي قلت هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلة

إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ
جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
مِثْلَهُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَبْصِرْ بِهِمْ وَأَسْمِعْ بِهِمْ يَقُولُهُ وَهُمُ الْيَوْمَ
لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعُ شَيْءٍ وَأَبْصَرُهُ لَا تَعْنَاكَ لَا سَتَمْنَاكَ
وَرِيًّا مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا تُزْعِجُهُمْ إِلَى
الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِدًّا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وِرْدًا عِطَاشًا أَثَاثًا مَالًا إِدًّا قَوْلًا عَظِيمًا رِكْزًا
صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا نُحَاسُ جَمَاعَةُ بَاكٍ صَلِيًّا صَلِّ صَلِّ
نَدِيًّا وَالنَّادِي مَجْلِسُهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ٥

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ
كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ
وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا
الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ
أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا
أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ

لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن
لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش اطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى

يميتك

يميتك الله ثم يحييك قال إذا أما إني والله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا وقال
موثقا لم يقل الأعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت وأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول

وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَدًّا هَدْمًا ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى
الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى يُمِيتَكَ ثُمَّ يُبْعَثَكَ
قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ سَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا
رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ
مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
بِالنَّبَطِيَّةِ طٰهٰ يَا رَجُلُ ۝ يُقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَسْقُطْ بِحَرْفٍ أَوْ
فِيهِ مِيمٌ أَوْ فَاءٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ

يُهْلِكَكُمْ ۝ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ ۝ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ
خُذِ الْمِثْلَ هٰذَا الْأَمْثَلَ ۝ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ
الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا
فَذَهَبَتْ أَلْوَاحُ مُوسَى خَفِيفَةً لِكَسْرِ الْخَاءِ ۝ فِي جُذُوعِ أَيْ عَلَى
جُذُوعِ ۝ خَطْبُكَ بَالُكَ مِسَاسَ مَصْدَرُ مَاسَّهُ مِسَاسًا
لَنَنْسِفَنَّهُ لَنُذْرِيَنَّهُ قَاعًا يَعْلُو الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي
مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا فَأَلْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى
هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ ۝ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْعِجْلُ ۝
هَمْسًا حِسَّ الْأَقْدَامِ حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بَصِيرًا وَفِي الدُّنْيَا
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَمْثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَظْلِمُ
فَيَهْضِمُ مِنْ حَسَنَاتِهِ عِوَجًا وَادِيًا أَمْتًا رَابِيَةً سِيرَتَهَا حَالَتَهَا
الْأُولَى النُّهَى التُّقَى ۝ ضَنْكًا الشَّقَاءُ هَوَى شَقِيَ ۝ الْمُقَدَّسِ

المبارك ٥ طوى اسم الوادي ٥ بملكا بأمر تا مكانا سوى
منصف بينهم ٥ بيسا يابسا على قدر موعد لا تليا تضعفا
واصطنعتك لنفسي ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي لآدم وموسى فقال
موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة
قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ٥ أيلم البحر ه
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف درکا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه
وما هدى حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا روح

حدثنا شعبة

حدثنا حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس
من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر
كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقرأ عن عبد الله
قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن
من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصبحون
يمنعون ٥ أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
أحسوا توقعوا من أحسست ٥ حامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري ٥ عميق بعيد كسوا ردوا صنعة لبوس

الدروع

الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والهمس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي أذناك أعلمناك آذنتكم
إذا أعلمتكم فأنت وهو على سواء لم نعذر وقال مجاهد لعلكم
تسألون تفهمون إرتصى رضي التماثيل الأصنام ٥
السجل الصحيفة كما بدأنا أول خلق ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة
غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيد

فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

وقال ابن عيينة المختبين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد متشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس يسيل يحمل إلى سقف البيت ٥ تدهل تستعلن باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ح

فينادي

فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير

وعيسى بن يونس وأبو معوية سكري وما هم بسكري ومن
الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى
قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعنا هم
حدثني إبرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتجت
خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا
أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان

اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين
عن أبي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن أبي هاشم
عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمن قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ ۝ فَأَسْأَلِ
الْعَادِّينَ الْمَلَائِكَةَ لَنَا يَكُونُ لَعَادِلُونَ كَاهِلُونَ
عَابِسُونَ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةُ السُّلَالَةُ وَالْجِنَّةُ
وَالْجُنُونُ وَاحِدٌ وَالْعُثَاءُ الزَّبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ۝
مِرْجَلًا لَهُ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرْقِهِ الضِّيَاءُ
مُذْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَجِدِّي مُذْعِنٌ ۝ أَشْتَانًا وَشَتَّى
وَشَتَاتٌ وَشَتٌّ وَاحِدٌ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا
بَيَّنَّاهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِجَمَاعَةِ السُّوَرِ وَسُمِّيَتِ
السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى ۝ فَلَمَّا قُرِئَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثِّمَالِيُّ الْمِشْكَاةُ
الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ

فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَأَلَّفْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا
أَمَرَكَ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشِعْرٍ قُرْآنٌ
أَيْ تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانَ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ سَلًى قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا
وَلَدًا وَقَالَ فَرَضْنَاهَا بِقَوْلِهِ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ
قَالَ مُجَاهِدٌ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ
مِنَ الصِّغَرِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ
بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم

العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب
عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه
وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه ٥
والحامل له أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني
سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل
الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال
فلاعنها وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم فارقها وكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم
جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل

وأنزل

وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله

وسلم فصارفها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم
جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل

وأنزل

وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله

وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله
ابن أبي ابن سلول ٥ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥ لولا جاؤوا
عليه بأربعة شهداء فإن لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في

هَوْدَجِي وَأُنْزِلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ
قَافِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ
فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى
رَحْلِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي
وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا
لَمْ يَثْقُلْهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ
الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ
السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا
اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ
فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي

فَيَرْجِعُونَ

فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ
فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي
فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي
كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ
رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ
مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ
يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا

يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ
كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَاكَ الَّذِي يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ
بَعْدَ مَا نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ
مُتَبَرَّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ
فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا
عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ
قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا
فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ
وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا

عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي
أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا
قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ
فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ
هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَعَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ
رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ
اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ
الْوُدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ
سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ
بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي
الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ قَالَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي
فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا

مَعِي

مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ
كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ
رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ
لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ
حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ
لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ
فَتَثَاوَرَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا
وَسَكَتَ قَالَتْ فَمَكَثْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا
أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ

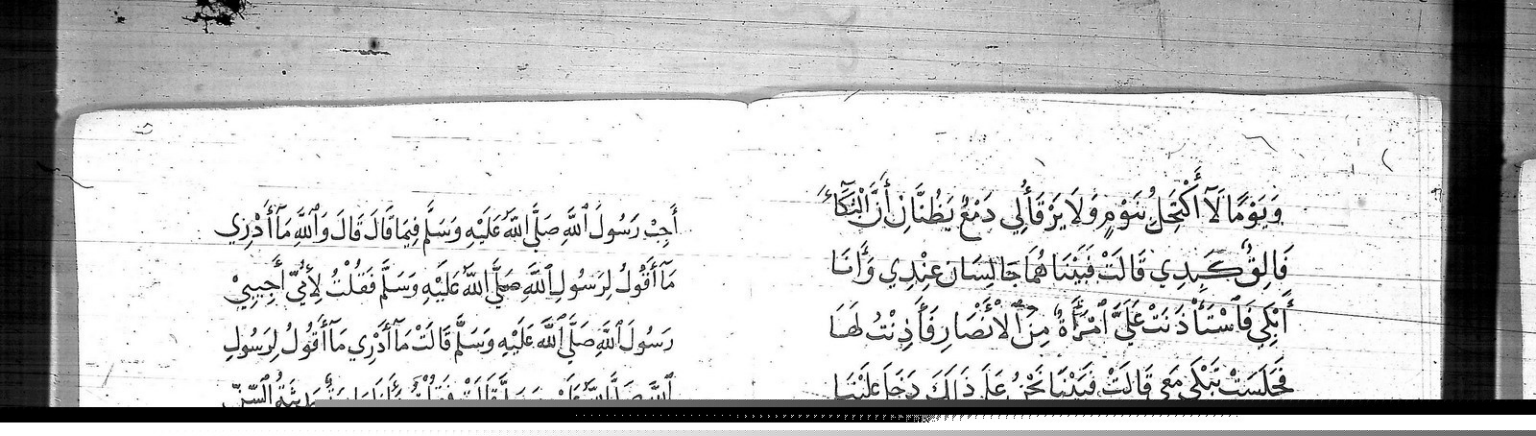

وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِسَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقُ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا
أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا

أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي
مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ

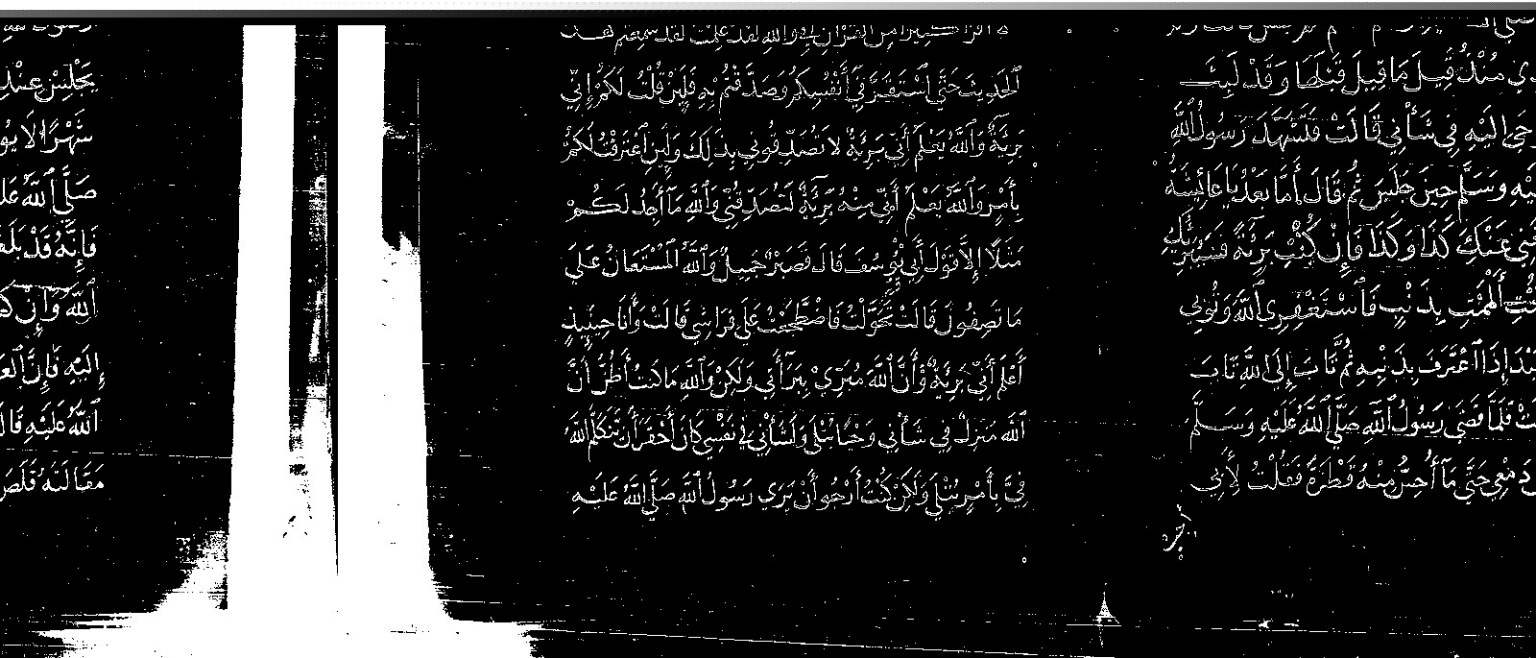

لَحَدِيثٍ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي
بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ
بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ
أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ
اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا تُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أخبرنا سليمن عن خصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان
أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥

قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا

ابن عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة فحو ولم يذكر
نسيا منسيا ٥ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم
قال سفين تعني ذهاب بصره فقال حسان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥
قالت لكن أنت ٥ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

بألسنتكم ٥ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال
حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالتا أحسبي أن يثني علي فقيل ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت إئذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت

قال فأنت

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَّبَ وَقَالَ
حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ لَسْتَ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدَعِينَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكِ
وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ
أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ
اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ
فِي أُنَاسٍ أَسَنُّوا أَهْلِي وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ ۝
وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي
قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي فَقَامَ سَعْدُ
ابْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ
وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا

بتخفيف الباء وذكر هم بالتشديد والاصل بالتشديد ثابت التابين ذكر وتبعه والتخفيف ووقع عند عبد وسبب النون وهو تصحيف اللهم

فقلت أبي أم تستبين أنك وسكتت ثم عترت الثانية فقالت نفس
مسطح فأتممت لها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت
فقلت لها تستبين انك ثم عترت الثالثة فقالت نفس مسطح مم
فقلت في أي شأني قالت فيقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن
الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعلت

نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت
وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها
ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت
إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه

أنهرها بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله عليه
وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما
يلت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر
بلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا

في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أبي ما جاء
بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية اخفضي عليك
الشأن فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي فالت

ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ
سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ
بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ
أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ
فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ
وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ
مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ
وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ

رُ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ
عَرَقِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ
بَرَاءَتِكِ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا
قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ
إِنَّ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ
غَيَّرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَّا زَيْنَبُ
حَمَاهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا
مِنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مِسْطَحٌ
بَةَ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَهُوَ الَّذِي
وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ

هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ
أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ
يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ

وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَعْدَلَ أُزُرِهِنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ
قِبَلِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ۝ سورة الفرقان
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءً مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ۝ مَدَّ الظِّلَّ مَا
بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ۝ سَاكِنًا دَائِمًا دَلِيلًا
طُلُوعُ الشَّمْسِ ۝ خِلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ
أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبَ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ
فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ
ابْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

وَلْيَضْرِبْنَ

شُرُوا لَا اصْطَرَّ الْمُتَوَقِّدُ الشَّدِيدُ مُمْلِي عَلَيْهِ تُقْرَأُ عَلَيْهِ
لَيْتُ وَأَمْلَلْتُ ۝ أَلْرَسُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ ۝ مَا
يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يُعْتَدُّ بِهِ ۝ غَرَامًا هَلَاكًا
مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا اطْغَوْا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ غَايَةٌ عَتَتْ
تَزَاوَرُ ۝ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ

أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ

قُلْتُ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
فَأَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ فَسَأَلْتُهُ أَنَّى سَأَلْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ فَنَزَلَتْ

الَّذِي أَنْشَأَهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ
عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا ۝ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ الْعُقُوبَةَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ

مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ نَفْسًا الَّتِي
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
نَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
قَرَأْتَ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ
سَاءَ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ

سُحَّرِينَ الْمَسْحُورِينَ ٥ لَيْكَةُ وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ
سَحَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ إِيَّاهُمْ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ

أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ

مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرَّبِيعَةِ مَصَابِعُ
كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهِينَ مَرِحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ
فَارِهِينَ حَاذِقِينَ ٥ لَعَمْتُوا أَشَدُّ الْفَسَادِ عَاثَ يَعِيثُ عَيْثًا
الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جِبِلَّ خَلْقٍ وَمِنْهُ جُبُلًا وَجِبِلًّا وَجُبُلًّا بِمَعْنَى الْخَلْقِ
وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٥ وَقَالَ إِبْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ
أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ إِبْرَهِيمَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ
وَالْقَتَرَةُ الْغَبَرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ إِنْ جَانِبَكَ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ
ابْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ
قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ
أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ
أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ
عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا

قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ
تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا
اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ
مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا
أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ۝

سورة النمل

وَالْحَقُّ مَا جَاءَتْ ۝ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ ۝ الصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ اتَّخَذَ
مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسُنَ الصَّنْعَةِ
وَغَلَا الثَّمَنُ مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ ۝ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً
أَوْزِعْنِي أَلْهِمْنِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكِّرُوا غَيِّرُوا وَأُوتِينَا الْعِلْمَ
يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بِرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ
أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ ۝

سورة القصص

يُقَالُ إِلَّا وَجْهُهُ إِلَّا مُلْكَهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ
اللَّهِ قَالَ مُجَاهِدٌ الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ

عِنْدَهُ

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْغَبُ

الْمَرْجِينَ فَضِيهِ اتْبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصُرَ الْكَلَامَ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ ٥ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدٌ وَعَنْ
أَجْنَابٍ أَيْضًا ٥ يَنْطِشُ وَيَبْطِشُ ٥ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ

عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَيِّدُ لَهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ
أَبُو طَالِبٍ أَخِرُ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ
يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاللهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللهُ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ
اللهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولِي الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ

وَطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَبَثِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشِّهَابُ فِيهِ
لَهَبٌ ٥ وَالْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ رِدْءًا
يُعِينُنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلصَّدِّ فِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ سَنُقَوِّيكَ
كُلَّمَا عَتَوْا شَيْئًا فَقَدْ جَعَلَتْ لَهُ عَضُدًا مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ
وَصَّلْنَا بَيَّنَّاهُ وَأَمْهَاتُهُ مُجْتَمِعٌ مُجْلَبٌ بَطِرَتْ أَشِرَتْ فِي أَمْرِهَا
رَسُولًا أُمَّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا أَكِنَّهُ أَكُنُّ الشَّيْءَ
أُخْفِيهِ وَكَنَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أُظْهِرُهُ ٥ وَيْكَ أَنَّ اللهَ مِثْلُ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَسَّعَ عَلَيْهِ وَضَيَّقَ
عَلَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا سُفْيَانُ

تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويوم بدر ولزاما يوم
بدر ﴿الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى﴾
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
سانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
جعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
بل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴿

سورة لقمان

ب بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴿ حدثنا
ر سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن

علقمة

الساعة ﴿ حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ
السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ
رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ
فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا
فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ

وقال مجاهد مبين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجزز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنه شيأ مهدبين فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شئ قال
ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

سورة تنزيل السجدة

وقال

سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فليأتني وانا مولاه باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند
الله حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوا الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله باب فمنهم من قضى نحبه منهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا بحبه محمده اقطارها جوانبها الشدة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نزي

هذه الاية

هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
قال
الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها احدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها حملها حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي

اخيرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا جابان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها

عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما

صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فقعد فاطال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وكذا اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فاسيلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه اذا ركبه اني يانيني اناة لعمل
الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا او لم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك تفعل في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد

القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجرها بات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بعما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

فراها عمر بن الخطاب فقال ياسودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يارسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فأوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن

قوله ان تبدوا شيأ او تخفوه

فقال ايذن له فانه كريم قلت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاع ما يحرمون من النسب

باب قوله

تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ياايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لتعريبك
لبسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم

اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت والله لااذن حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يارسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت اذا ذن له حتى استاذنك

فقال

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يارسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو عبد الله تعالى عن الليث على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا

ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم

باب قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين معجزين بفائتين
معاجزين مغالبين سبقونا فوتونا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفائتين وسعى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه سبأ رعشر الاكل الثمر بعد بعد واحد وقال
مجاهد لا يفوت لا يفيب العرم السد ما احمر ارسلة الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعا عن الجنتين وغاب عنهما الما
فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن عذابا ارسله الله عليهم من حيث

العرم الوادي السايفات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب نفظكم
بواحدة بطاعة الله شيئ وفرادى واحد واثنين التناوش الرد
من الاخرة الى الدنيا قريب ما يشهون من مال وولد او زهرة
يا شياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم السديد باب

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول اذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب

بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال عيينة الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد الضرب الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استمنزاوهم يا ليتها كانت الموتة الاولى ليتها لم تكن الا هي لا يستوفي احدهما صفو الاخر ولا يبقى لهما ذلك سابق النهار يقال اية حينين تسلخ تخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الاقمام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب

ويذكر

ويذكر عن عكرمة السنجون الموقر وقال ابن عباس طائركم معكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري حين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم ثاقبوا ضاء عن العين يعني الجن الكفار تقول للشياطين غول وجع بطن يصدعون كهيئة الهرولة

يزعمون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سراوات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لمحضرون
الملائكة صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوباخيط طعامهم
وسياطهم بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكفوف اللوا لكيون وتركنا
عليه في الاخرين يذكر بخير يستشعرون يسيرون بعلاريا باب
قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت
مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى

الله بهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الله الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن
ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به
فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجاب عجيب القط الصحيفة هو هنا صحيفة الحساب وقال
مجاهد في عزة معازة في الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرود الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذ ناهم
سخريا احطنا بهم اترابا امثالا وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

باب

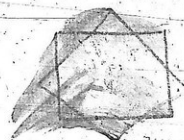

اسعليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
باب قوله ٥ رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرد وخاسيا وما انا من المكلفين
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطأوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود حتى جعل الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف

قال تكشف ثم عاد وفي كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر
وقال بما هذا من يتقي بوجهه بحمر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم وجلا سالما لرجل
مثلا لالهتهم الباطل والاله الحق ويحقق فوتك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المومن يجي يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون المتشاكس
العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سالما ويقال سالما اسمارزقوه
بمفازتهم من الفوز جاثين اطافوا به مطيفين بحفافيه يحوبانه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان ابن جريج اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا واوزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن

لو نحمر فانا نعمل لنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا
الله حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله الله تعالى ورفع

في الصور

في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثنا الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش
فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور وهو
اسم هو ل شرح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجره فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول المتفضل اخرين خاصعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان
ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون
وكان الحجاج ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر

ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة من اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لبنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ منكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى دفع عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة
اعطيناه وقال طاوس عن ابن عباس ايتينا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
اعطينا وقال الهمداني عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد
في القرآن اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

واقبل

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر
خلق ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السما وقال وكان غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين
اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق
الجبال والرمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من

شي في اربعة ايام وخلقت السما في يومين وكان الله غفورا سميا لنفسه
ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون بحسوب اتوا فيها ارزاقها في كل سما امرها اما امر
به بحسنات سمايم وقبضنا لهم قرانا تنزل عليهم الملايكة عند
الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بحقي انا محقوق بهذا سوا المسلمين
قدرها سواها فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدي الذي
هو الارشاد بمنزلة اصدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدي الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكمري
مني الكم ولي حميم القريب من حميص حاص حاد ومرية واحد
اي امتروا وقال مجاهد اعملوا ما شيتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما تلقاها

باب ؟

ان يشهد

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن
روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال بعضهم ارون ان الله
يسمع ما نقول قال بعضهم يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور وابن ابي نجيح او حميد

اوائلهم ثم تب على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فاذا جبروا
فالنار مثواهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عسقا لا تالد روحا
من امرنا القرآن وقال مجاهد يدروكم فيه سبل بعد سبل لاجحة
بينا لاخصومة طرف خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر شرعا ابتدعوا الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون

انا لا نحن

انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر من فضة مقرنين مطيقين اسفوا اسخطونا
يعشو يعمى وقال مجاهد اقترب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا يفيقون
عليه ومعنى مقرنين الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الخيل والابل والسفن
والمهد ينشأ في الحلية الجواري حملتموه من الرحمن ولدا فكيف تحكمون اوشهدوا
الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم
الا وثانهم لا يعلمون في عبد ولده معترضين يعشون عما سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون سبرهون يحبرون اول العابدين اول الموحدين
انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء مثل عدو
ولو قال بري ليقال في الاثنين بريان وفي الجمع بريون وقراعبد
الله انني بري ياليا والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا

ربك الايه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للاخر بن عطية وقال غيره مقرنين صابرين يقال فلان مقرن لفلان
صابطا له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اولها قابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب فقمر
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران
رفع حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا الله منهم بطشا ومضى
مثل الاولين عقوبة الاولين جزاهد لا سورة حم الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا اعلى العالمين على من بين ظهرانيه
فاغلوه اد فعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا
يحاد فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره ينبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والفارسي بتبعا
لانه يتبع الشمس تم ياتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب

وقال الرسول يارب وقال الرسول الهابين ص
يعاد فانا اول الداخلين وهالفان جبل عليه رعبد رقم عبد الله

فانتظر

فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم

ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل لا اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عاد وا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
ذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره
انا منتقمون ان لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله رضي الله عنه
ثم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم
فكان يرى بينه وبين السماء كالدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب

يوم

يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى
بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله فيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
ان ابطا غيث محمد صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى. اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعود وا بعد قد ابقى حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب
الاخرة قد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا

يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة
حم الحاقة سئل فرعون على الوكد وقال مجاهد نستنسخ نكتب
لنساكم نتركم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
قال الله تعالى ع الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل و النهار
سورة حم ريقات قال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة وأثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ست
باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالهة التي تدعون تدعمون ما تدعون
لا يستجيب له ابدا وليس قوله ارايتم بروية العين انما هو تعاملون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيأ والذي قال لوالديه ان
كلما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا يحيى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال

كان مروان

كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه ان لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا ان الله انزل عذري

قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا
راي غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
قال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بسيماه وقال مجاهد مولى الذين امنوا

عليهم عزم الامر جد للامر فلا عتو الا تفعوا وقال ابن عباس امقامهم حدهم
اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال لها مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال ابو هريرة رضي الله
عنه اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معوية
ابن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم
فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السجدة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ فغلظ
فوقه الساق حاملة الشجر ويقال واية السوء كقولك رجل السوء
وايرة السوء العذاب يبروه يبصروه شطاه شطئ السبل تنبت الحبة
عشرا وثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فازره فاستوى

قال ابو مزرد اقرءوا ان شئتم الآية الخ ان تفسد في الارض وتقطعوا ارحامكم اي تعقوا ارحامكم حاشية الصغاني على صحيح البخاري

ولو كانت

ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت معها
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله

ابن مفضل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فرجع فيها
قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا زياد سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد
الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة رضي الله
عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال
من عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي

انا ارسلناك

وقف الله عز وجل

وتذبذبا

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل
السكينة حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا
رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير
شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة نزلت بالقران او بينما يونس تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه كنا يوم الحديبية
الف او زهاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني
ان من شدد شدد عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل وقال
حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي

المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة يا ف اذ الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
حتى تحرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق

باب ٣

وليادة ٥

رجع بعيد فروج فتوق واحدها فرج وجعل في حلقه الحبل
حبل المشنق وقال مجاهد ما تنقص الارض من لحومهم بصيرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افيينا اعيينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فتقولوا عرضوا والقى السمع لاحد
نفسه بغيره حين انشأكم واشتاخلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد

الملكان

الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لقوله الصب وقال غيره
شهيد الكفر ما دام في الكمامة ومعناه متصور وبعضه على بعض فاذا
خرج من كمامه فليس بشهيد في ادبار النجم وادبار السجود كأنه زعم
بفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس الخروج يوم يخرجون من القبور راف
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى البطاين
حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنا

فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والجبارين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا سقط الناس وسقطاتهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من
اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل
ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات

قال

الذاريات

قال علي الرياح وقال غيره قدروه حتى قد وفي النفس قالوا ونشرب
في مدخل واحد ويخرج من موصد ذراع فرجع فمكث فجعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم بيات الارض اذا يبس وليس لها سموت
ابي لذ واسعة وكذلك على الموسع قدره يعني الثوي زوجين
يعني الذكر والانثى واختلاف الالي ان حلوا وحامض فيهما زوجان
فقروا الى الله معناه من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا فمنهم من يفعل ومنهم من يترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا نصيبا العقيم
التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواها وحسنها في عمرة
في ضلال لتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطوا وقال مسومة
معلمة من السيما سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال

بما عندهم فتفاوتهم وقال عيسى تمور تمورا خلافهم المقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا السود الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثونا
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال كاد قلبي ان يطير قال
سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فاما سمعه
زاد الذي قالوا لي سورة الطور وقال بعاهدة وامورة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيري عوجا واكدي قطع عطاءه

رب الشعري هو هوزم الجوزا الذي وفي وفي ما فوق من عليه ازفة الازفة
اقتربت الساعة مسامدون البرطمة وقال عكرمة تيقنون بالحميريه وقال
ابراهيم اقمارونه امتحادلونه ومن قرا اقمرونه يعني افتجحدونه وسحر
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتمارونه
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل عن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه
وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من
حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم
في صورته مرتين باهبطا فكاد قاب قوسين او ادنى حيث الوتر
من القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال

من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب

قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادني فاوحي الى عبده
ما اوحي قال حدثنا ابن مسعود انه راي جبريل له ستمائة جناح
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن السيباني قال سالت زرا عن قوله
تعالى فكان قاب قوسين او ادني فاوحي الى عبده ما اوحي قال اخبرنا
عبد الله ان محمد اصلى الله عليه وسلم راي جبريل له ستمائة جناح

باب لقد راي من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد راي
من ايات ربه الكبرى قال راي رفرفا اخضر قد سد الافق

باب افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزا
عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا
له الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري

سمعت

سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقال انما كان من اهل لمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة من شعاير
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل رجل عن يزيد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا اهم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجل من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا مهر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت
فيها سجدة النجم قال فسجد ها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد

من خلفه الارجلا رايته اخذ كفا من تراب تسجد عليه فرايته يوذلك

قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا

دسر اضلاع السفينة لمن كفر يقال كفر جزاء من الله محتقر يحضرون

الماء وقال ابن جبير مهطعين المسلاة الخب السراع وقال عيره نقاعلى

فعاطى بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق اره جرافتعل من

زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب

حق يقال الاشر المرح والتجر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وحدثني

عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فرقتين فقال

اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن

عراك بن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله

عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد

حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال انشق القمر

فرقتين باب قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها

اية هل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه

الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد

الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هل من مدكر

باب ولقد يسرنا القران للذكر هل من مدكر قال مجاهد ميسرنا

هونا قرانه حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا

هل من مدكر باب اجبار الرجل منتكر فكيف كان عذابي ونذر

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود

هل من مدكر فقال سمعت عبد الله يقرا فهل من مدكر باب

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر هل من مدكر حدثنا عبدان

(وقد ذكر)

(الا كان وجعت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فاخطا من تركه الا ثم)

اخبرنا عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرا هل من مدكر باب ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فقد وقواعد ابي وقد رحدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قرا هل من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم
هل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
هل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من مدكر باب
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا
عثمان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله الحححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب

بل

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر بيني من المرادة حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر حدثني اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم
بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم وابد افاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن وانبعوا الورد يريد
لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك
فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت ينسميه النبط هبورا وقال مجاهد

العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي
يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عنى بما هدرب المشرقين للشمس في
الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف
لا يلتقيان لا يختلطان النشات مارفع قلعه من السفن فاما عالم يرتفع
فليس بنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر ما يصب على رؤسهم
يعذبون به خاف مقام ربه بهم بالمعصية فيذكر الله عزوجل فيتركها
الشواظ لهب من نار مدها متان سوداوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد به صل
يقال صلصال كما يقال مر اللباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما
العرب فانما تعد ها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العمر تشديد لها
كما اعيد النخل والرمان ومثلهما الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره اعنان

اعنان

اعصان وجني الجنتين دان ما يجتني قريب وقال الحسن فتاي الانعم
وقال قتادة ركبانا تكذ بان بعني الجن والانس وقال ابو الدرداء الكوثر هو
في شاذ يغرونها ويكسف كربا ويرتفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق فضاختان فيفتان ذوا الجلالة والعظمة
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو ابعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط
البحران من مرجت دابتك تركتها تسرح كم سخاسكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تقرعن لك وما به
شغل يقول لا خذ نك على غرتك باب قوله ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
بالمعجب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود

سواء الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرطرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لايبغين على ازواجهن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل مايرون الاخرين
يطوف عليهم المومنون وحبتان من فضة ابيضهما ومافيهما وحبتان
من ذهب ابيضهما ومافيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتت بلت كما بلت السويق المخضوض الموقر هلا ويقال
ايضا لاسوك له منضود الموز والعرب المحبات الى ازواجهن
ثلة امة يحمومد دخان اسود بصرون يد يمون الهيم الابل الظما
لمزمومون لملؤون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشاكم
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا متقلة واحدها

عروب مثل صبور وهي بلسانها اهل مكة العربة واهل المدينة
العتبية واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار
ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لااذان له ولاعروة والاباريق ذوات الاذان والعري مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض متوسطين
حاجتون هي النطفة في ارحام الارواح النساء للمتوسطين للمسافرين
والبقيعة مواقع النجوم يحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا
سقطن ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لوقدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والمعنى ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون ذلك لاعلامه كقولك فسقيا من
الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا يقولون تسخرجون اوريت
اوقدت لقوا باطلا اثيما كذابا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب

في ظلمات اية عام لا يقطعها واقروا ان شيئا وظلم محمود الحديد
قال مجاهد جعلكم مستخلفين فيه محمد بن فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم
ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن كل شيء علما النظر وما ينظرون الجادلة
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي
استحوذ غلب سورة الحشر
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انه لم يبق احد منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير باب قوله

ما قطعتم

ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن موسى عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله باب وما اتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمستوصلات والمتنمصات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت قرات ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهي عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيأ فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة قال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الرحمن مثل حديث سفيان باب والذين
تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب قوله ويؤثرون

باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة
الفقر المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء هلي الفلاح
مجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد
عندهن شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول
الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيأ قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنومهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة المحصنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تقدر بنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلا

على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر امرا صحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجين الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم

بدا

يد ايحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني
يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو وتلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي
قيل لسفيان في هذا تركت لا تتخذ واعدوي وعدوكم قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ادري احد احفظه غيري يا ـــ قوله اذا
جاءكم المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية يقول يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا

الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما لا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن
عروة وعمرة اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الاسود
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا

تشركوا

تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا الاية النساء اكثرلفظ سفيان
قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا
فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في
الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهم
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه

فجاءه بلالين النبع والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لي اسما انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة

واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقراهم فمضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من

هولا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب احمد بن عبد العزيز الحنيني ثنا ثور عن ابي الغيث مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل رجال من هؤلاء باب

هولا او اذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية

الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي وصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط

فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد يا
احمد واياها نفرجة يجتمعون بها حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثني اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الي قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الي قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقراها

فقراصائم قال ان الله قد صدقك يا [illegible] قوله ذلك بانهم
اسوائم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد
الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الي المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك وتزلت هم الذين يقولون
لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا [illegible] واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يوفكون حدثنا عمرو

ابن خالد حدثنا هشيم بن معاوية حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
ابن ابي مسالة فاجتهد يمينه ما فعل قالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
انزل الله عز وجل تصديقي
في سورة اذا جاءك المنافقون
فانزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى

الله

باب تفسير

الله عليه وسلم ليستغفر لهم لووا رؤوسهم ٥ واذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون
وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله
خشب مسندة كانوا رجالا اجمل ثنى ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن
ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وان
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال
عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه

فقرأها وقال ان الله قد صدقك ٥ سواء عليهم
عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فسمع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل
الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله

باب قول الله تعالى

عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد ٥ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ٥ ينفضوا يتفرقوا ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وسئل ابن الفضل ابناء ابناء
الانصار فسأله انسابعض من كان عنده فقال هو
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله بإذنه ٥ يقولون لئن رجعنا الى المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل الايه ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها رسول الله
فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم اخبر ان رجلا من المهاجرين ضرب
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي قد فعلوها والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه ٥ سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ٥
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ٥ وقال
مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحبض أم لا تحيض فالاتي
قعدن عن الحيض والاتي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها خسرا امرها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما أمره الله ۝ واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ۝ واولات واحدتها ذات حمل ۝
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين تلك انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو
هريرة رضي الله عنه اما مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه
كريبا الى ام سلمة فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها

يسألها

من خطبها ۝ وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه وذكروا
آخر الاجلين فحدثت سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فقلت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن
عتبة وهو حي ناحية الكوفة فاستحى وقال لكن
عمه لم يقل ذاك فلبثت اياما فاتيت مالك بن عامر فسالته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد
الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة نزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ۝

سورة لم يكن

باب قول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله إسوة حسنة ٥ حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على
أيتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري

هو يحيى بن حكيم المقفي

ام ابراهيم

ابنة

اطلعت

بذلك احدا

باب قول الله تعالى

بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك ٥ قال
فرض الله لكم تحلة ايمانكم ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت
سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل الأراك لحاجة له
قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ
سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به

رجعت

قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر ائتمر اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا في ما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا قال
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عائشة

قال ثم خرجت

قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما
كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا لقاب كنت انا
آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فجاء
صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة

قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر ائتمر اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا في ما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا قال
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عائشة

قال ثم خرجت

قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فاخذني والله اخذا كسرتني عن بعض ما
كنت اجد قال
وكنت من الانصار اذا غضبت
عليه بالخبر ونحن نتحدث
انه يريد ان يبعث الينا
صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت واذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة

وغلام لرسول الله اسود فقال راس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فدخل فقال عمر قصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام
سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه
اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة ٥ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا الحديث ٥ قيه عائشة عن النبي صلى الله
عليه ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين سمع ابن عباس

يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من
المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ٥ ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ٥ بعد قال ظهير
يعني عون تظاهرون تعاونون ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمع عبيد
ابن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت اريد
ان اسال عبيد بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
عليه سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه
الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي

باب قول الله تعالى

حتى قال حفصة وعائشة ○ عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية ○ حدثنا
عمرو بن خالد قال اخبرنا هشيم عن حميد عن انس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم والغيرة
عليه فقلت له عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
فنزلت هذه الاية ○

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع ○ مناكبها جوانبها ○ تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ○ وتفور الكفر ○

سورة والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم ○ وقال
ابن عباس

ابن عباس يتخافتون يتخافتون يتحولون لسرار والكلام الخفي قال
ابن عباس انا لضالون ضللنا مكان جنتنا ○ كالصريم
كالصبح اصرم من الليل والليل اصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت عن معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول ○

باب

عتل بعد ذلك زنيم ○ حدثني محمود قال حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ○

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ○ حدثنا ادم
قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ○

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضا ○
القاضية الموتة الاولى التي متها لن احيى بعدها ○
من احد عنه حاجز من احد يكون للجمع والواحد ○
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب ○ وقال
ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية وطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ○

سورة سأل

السورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم

والفصيلة اصغر آبائه الذين يأوي اليه ○ نزاعة للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى ○ عزين حلق
وجماعات واحدها عزة ○

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره
اي قدره ○ الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجمل لقا اشد من لغة وقال ابن عباس وقارا
عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول
رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف
دیارا من دور ولحنه فيعال من الدوران كما قرا
عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غير دیارا

احدا ٥ الا تبارا هلاكا ٥ وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا ٥ وقارا عظمة ٥ ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما
ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع وهي اسماء رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي

سورة قل اوحي

قال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى

سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
قالوا فقال هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله
تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي اليّ
انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ٥

سورة المزمل والمدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وبتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل ٥ وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به ٥ تذكرة
ذكر الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسورا ٥
مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة
الاسد

قسورة الاسد ٥ وقال ابن عباس عسير شديد ٥
الركز الصوت ٥ يا ايها المدثر قم فانذر حدثني
يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال
يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا
ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم

باب قوله تعالى

فانذر وربك فكبره قم فانذر حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب

قوله وربك فكبره حدثني اسحق بن منصور حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر قلت
انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا احدثك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبره

باب

وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس

على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان ٥ والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها
المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز
الاوثان

الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
ابن عباس سدى لا يحسب الانسان ألن نجمع عظامه بلى نسويه سوى انامله اعمل لا ودر لا حصن ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان
يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن
جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا
تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمع
وقرآنه

في صدرك وقرانه ان علينا بيانه اذا قرأناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان بنبتنه على لسانك ٥
فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قرأناه
بتبيناه فاتبع يعني اعمل به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك بلسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في
صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه ثم ان علينا
ان نبينه بلسانك

قال فكان

قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان

وهل يكون جدا وما لم يكن خبرا وهذا من الخبر ٥
وقراسلا سلا واغلاقا ولم يخبر بعضهم ٥ مستطيرا امتد
البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من
حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح ٥ وقال معز
اسم من شد الخلق وكل شيء شددته من غربال او قتب
فهو مأسور ٥ والغربال شيء يركبه النساء سبط الجعد
امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج لفلان خليط ومشوج مثل
مخلوط والقطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم ماطر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات جمالات جياك وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ٥ وسئل ابن عباس
هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
على افواههم فقال انه ذو ألوان منه ينطقون ومنه
يختم عليهم ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ٥ حدثني عباد بن عبد الله اخبرنا يحيى
ابن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ٥
وتابعه

وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو
معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال عبد الله بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركما وقيتم شرها ٥
انها ترمي بشرر كالقصر ٥ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت

ابن عباس انها رمي بشرر كالقصر قال كنا نرمي الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر ٥ حدثني عمرو بن علي
قال اخبرنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول رمي بشرر كالقصر كنا
نحمل الخشب ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا
فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال السفن
نجمع حتى يكون كاوساط الرجال ٥ هذا يوم
لا ينطقون ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى

الله عليه وسلم

الجديدة حديثه في بطنه بحأها في بطنه في ارحهم خالدا
مخلدا فيها ابدا ٥ حدثني محمد قال حدثنا احمد بن بشير
ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر ٥

باب

الباقي الاين ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل
ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى انبئت
التمام ٥ وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
وسالته هل يتوضا او يشرب البان الابن او مران
السبع او ابوال الابل قال لا قد كان المسلمون

بن سعد

ه

السباع

يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن
فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهى واما مران السبع قال
ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذي ناب من السباع ٥ باب
السبع
اذا وقع الذباب في الاناء ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد
ابن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الاخر داء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق ٥ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة ٥ وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما
شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
ابن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ٥

باب

من جر ازاره من غير خيلاء ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر

يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء ٥ حدثنا بهز قال حدثنا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد
وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا
وادعوا الله حتى يكشفها ٥ باب

الشمس في الثياب ٥ حدثني اسحاق قال اخبرنا ابن
نمير قال اخبرنا عمر بن زائدة قال اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ وضوء
فرايت الناس ابتدروا ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة
فركزها وصلى اليها يمر بين يديه الكلب والحمار

الناس والدواب يمرون من وراء العنزة ٥

باب

ما اسفل من الكعبين فهو في النار ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من
الكعبين من الازار في النار ٥ باب

من جر ثوبه من الخيلاء ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو
القاسم بينما رجل ممشى في حلة تعجبه نفسه مرجل

جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه يونس عن الزهري وتابعه شعيب عن الزهري
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد
الله بن عمر على باب دار وقال سمعت ابا هريرة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثني مطر بن الفضل
قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن
دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن
هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول

ادخسه

الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص
ازارا ولا قميصا ○ تابعه حبلة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة
وعمر بن محمد وقد امه بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ○ خيلاء

باب

الازار المهدب ○ ويذكر عن ابن مري وابي بكر بن محمد
وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا
ثيابا مهدبة ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت عند رفاعة وطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها فضحك خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما
يزيد رسول الله على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده

باب بعد

الاردية ٥ قال انس جدا عراي رداء النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه اناس من
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذنوا فاذنوا لهم

باب

لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان
لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا
عبد الله بن عثمان قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي

بعدما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه وألبسه قميصه والله اعلم ○ حدثنا صدقة
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن
عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي بعث ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه
عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال
استغفرلهم او لا تستغفرلهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فتركه ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك
الصلاة عليهم ○

باب

جيب القميص من عند الصدر وغيره ○ حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن

الحسن

الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى انامله وتعفو اثره فجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه
هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين
وقال جعفر بن ربيعة عن الاعرج جبتان ○

باب

من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ○ حدثنا قيس
ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا

ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي
جبته فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت جبته فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ٥

باب لبس

جبة الصوف في الغزو ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت
نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت

الى الخف لانزع

لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ٥
مسح عليهما ٥

باب

الغباء وفروج حرير وهو القباء قال هو الذي
له شق من خلفه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثني الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير
عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا

كالكافر له تعالى لا ينبغي هذا للمتقين ثنا عبد
الله بن يوسف عن الليث وقال عبدة فروخ حدثنا
باب
الير انس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي
رأيت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبسوا القمص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس
باب
السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عمرو

عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين
باب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان
نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل
ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
من الثياب مسه زعفران ولا ورس
باب
في العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري قال اخبرنا سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا

السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورس او زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل
من الكعبين

باب

الفتح قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى
الله عليه وسلم على راسه حاشيه برد حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وجها ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال
عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في

نحر الظهيرة

نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقنعا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداء لك
امي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل يقال له ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما

عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن يثقف فيعمل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كئيبا فلا يسمع
امرا يكاد به الا وعاه حتى يأتيهما الخبر ذلك حين غاط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منيحة
من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ٥

باب

المغفر ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر ٥

باب

البرود والحبرة والشملة ٥ وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل

اسماعيل

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر
لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها

دخل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس
ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع
نمرة عليه قال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم سبقك بها عكاشة ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا

قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال وكان لبعض
ابي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلبسها قال الحبرة ٥ حدثنا عبد الله بن الاسود
قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن
مالك كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبسها الحبرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ٥

باب

الاكسية والخمائص ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول

الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ايوب عن محمد بن هلال عن ابيه عن عائشة قالت
اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في خميصة لها اعلام فنظر الى علمها نظرة فلما سلم قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني
عدي بن كعب ٥

باب

أعلامها

استعمال الصماء

استعمال الصماء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض

واللبستان ٥ والبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ

باب

الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شئ وان يشتمل بالثوب الواحد ليس
على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ٥ حدثني
محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ ٥

باب الخميصة

باب

الخميصة السوداء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق
ابن سعيد عن ابيه سعيد بن العاص عن ام
خالد بنت خالد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه
فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها فحملها واخذ
الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها
علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه
بالحبشية ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت
يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا حتى تغدو به
الى النبي صلى الله عليه وسلم بحنكه فغدوت به فاذا
هو في حايط وعليه خميصة حربية وهو يسم الظهر

الذى قدم عليه فى الفتح ○○ باب

ثياب الحضرة ○ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق
امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت
عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراها خضرة
بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء
ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما
يلقى المومنات لجلد احداهن اشد خضرة من ثوبها قال
وسمع انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه
ابنان له من غيرها قالت والله ما اليه من ذنب
الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه واخذت هدبة
من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين
له فقال أبنوك هاولا قال نعم قال هذا الذى تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب ○

باب

الثياب البيض ○ حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلى
قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبى صلى الله عليه
وسلم وعن يمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان
ابا الاسود الديلى حدثه ان اباذر حدثه اتيت النبى صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته

الدؤلى

وقد استبقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا
حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر ٥ قال
ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم
وقال لا اله الا الله غفر له ٥

باب

لبس الحرير للرجال وافتراشه وقدر ما يجوز منه ٥
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدي انا نا اتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد فأتي بريحان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير

نهى عن الحرير الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين بليان
الابهام قال فما علمنا انه يعني الاعلام ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اليمان
عن ابي عثمان ان سعدا سمع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبسوا الحرير في الدنيا الا لم يلبس
في الاخرة منه ٥ حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
منصور قال حدثنا ابو عثمان واشار عثمان باصبعيه
المسبحة والوسطى ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة

بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من
فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم
ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت انسا قال شعبة فقلت اعن
النبى صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه
فى الاخرة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم
يلبسه فى الاخرة ٥ وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرنى ام عمرو بنت عبد الله سمعت

خليفة كر كب حدثنا ثابت بن الحجاج اخبرنا شعبة
عمرو بن قال الذى سمع ابن الزبير
ابن الزبير

ابن الزبير سمع عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عمران بن حطان
قال سالت عايشة رضى الله عنها عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فاسأله
قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال
اخبرنى ابو حفص يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له
فى الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنى
عمران وفصل الحديث ٥

باب

من مس الحرير من غير لبس ٥ ويروى فيه عن النبى عن
النبى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحاق عن البراء قال

اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونعجب منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون
منها قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ فى الجنة
خير من هذا ٥ باب

افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه ٥ حدثنا
على قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة ان
نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن حذيفة نهانا النبى صلى
الله عليه وسلم ان نشرب فى انية الفضة والذهب
او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه ٥ باب

لبس القسى ٥ وقال عاصم عن ابى بردة قلنا لعلى
ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير وفيها امثال الاترج والمئثرة كانت للنساء

تضعه

تضعه

جرير عن يزيد فى حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من
مصر فيها الحرير والميثر جلود السباع ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن اشعث
ابن ابى الشعثاء قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن اثنتين
الحرير والقسى ٥ باب

ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ٥ حدثنى محمد قال
اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن فى لبس الحرير
لحكة بهما ٥ باب

الحرير للنساء ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة ح وحدثنى محمد بن بشار قال حدثنا محمد جعفر

قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد اذا
اتوك وللجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له
وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بحلة سيراء
فأرسل الى عمر بها فقال كيف اصنع بها وقد
سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها
او لتكسوها ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا حريرا سيراء ○

باب ما كان

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء
شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رايا لهن في ذلك حقا
علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين
امراتي كلام فاغلظت لي فضلت لها وانكرت هناك قالت
تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي

الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتت ام سلمة فعلت
لها فقالت اعجبي منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم
يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فردت ردت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
وشهده اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله وكان
من حول رسول الله قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان يأتينا فاشعرت بالانصاري وهو
يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا النبي من حجرها كلها واذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة
وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت

واذا النبي

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه
وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقه وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي
ردت عليه ام سلمة فعصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني من سمع ام سلمة قالت اشتكى فاطال
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا
انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهري وكانت هند لها ازار قدر ثمانين درهما

باب

ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد قال

حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
حدثني قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى
علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سنا ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن
قال اسحق حدثني امراة من اهلي انها راته على ام خالد

باب النهي عن

النتف للرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران

باب الثوب الاحمر

باب

الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه

باب

الميثرة الحمراء حدثنا هشيم قال حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب وغيرها

النعال السبتية حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة عن مالك عن سعيد

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضؤن
الا الجرائم باب الثوب الاحمر

المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهللت الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل
انت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا
احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فانا اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ○ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين ○

باب

يبدأ بالنعل اليمنى ○ حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ○

باب

لا يمشي في نعل واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل
واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥

باب

ينزع نعله اليسرى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم
فليبدا باليمنى واذا انتزع فليبدا بالشمال لتكن
اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ٥

باب

قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ٥ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس

ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥ حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

القبة الحمراء من ادم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك

قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم ○ باب
الجلوس على الحصير ونحوه ○ حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال
يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ○
باب
المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خبيب عن ابي بكر بن محمد عن عبد الله بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي

صلى الله عليه وسلم ودخلت عليه ابنته فوهب قسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه
وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه
وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعوك رسول الله قال
يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء ممن ديباج
مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه
اياه ○ باب
خواتيم الذهب ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن سمعت البراء بن عازب نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض

صلى الله عليه وسلم

واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥
وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا
مثله ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه
كما تحذ الناس فنهى عنه واتخذ خاتما من ورق او فضة ٥

باب

خاتم الفضة ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال
ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس ٥

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه راى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما
واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها

فطرح رسول الله خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ٥ تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري ٥

باب

فص الخاتم ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا مرثد بن
زربع قال اخبرنا حميد بن هلال انس بن مالك اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص
خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في
صلاة منذ انتظرتموها ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
اسحاق قال اخبرنا معتمر سمع حميدا يحدث عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه ٥

باب

خاتم الحديد

خاتم الحديد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي لك فقام قياما طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك
شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال
والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من
حديد وعليه ازاري ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته
لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء
فبعي الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولي
فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا

وكذا لسور عدد ما مالك قد ملكها مما معك من
القرآن ٥ باب

نقش الخاتم ٥ حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم او اناس من
الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكاني بوبيص او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى
الله عليه وسلم او في كفه ٥ حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد
في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر
اريس

باب

اريس نقشه محمد رسول الله الخاتم في الخنصر ٥
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما فقال انا اتخذ خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه احد قال فاني لاري بريقه في خنصره ٥ باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب
وغيرهم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر
الى بياضه في يده ٥ من جعل فص الخاتم في بطن
كفه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقا المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال اني كنت اصطنعته ولا لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال بيده

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله قال
لا اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقش احد على نقشه

باب

هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
رضي الله عنه

لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله
وزادني احمد حدثنا الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن
انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان
عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح

باب

فنزح البير فلم يجد

الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال حدثنا
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة وزاد ابن وهب
عن ابن جريج فاتى النساء فجعل يلقين الفتخ والخواتيم

في ثوب بلال ٥ باب

القلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك ٥

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامر من تصدق فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ٥ باب

استعانة القلايد ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كثرت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم ٥

زاد ابن نمير

قال ابن نمير عن هشام واستعارت من اسماء ٥

باب

القرط للنساء وقال ابن عباس امر فضل النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن ٥

حدثنا حاجب بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامر من تصدق فجعلت المرأة تلقي قرطها ٥ باب

السخاب للصبيان ٥ حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من

اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اي لكع ثلثا
ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي ع يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا
فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله
قال ٥

باب

المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رض قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال ٥ تابعه عمرو اخبرنا شعبة ٥

باب

اخراج

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٥ حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رض
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء فقال اخرجوهم من بيوتكم قال
فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال
اخبرنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام
سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على
بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن ما ولا عليكم ٥

باب

قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد ويأخذ هذين يعني من الشارب واللحية ٥ حدثنا
مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري
حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط
وتقليم الاظفار وقص الشارب ٥

باب

تقليم الاظفار ٥ حدثنا احمد بن رجاء قال حدثنا
اسحق بن سليمان سمع حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا

قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ٥
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى
واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه ٥

باب

اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم ٥ حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى ٥

باب

ما يذكر في الشيب ٥ حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين سالت انس اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهل الى ام
سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة
فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة

ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا ٥ قال ابو نعيم حدثنا مضر بن
ابن قال الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب اخر باب

الخضاب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم ٥

باب

الجعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام

١١٦

ما يذكر في الشيب ٥ حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين سالت انس اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
فيه ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهل الى ام
سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة
فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت

على ام سلمة

على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا ٥ وقال ابرهيم حدثنا الصيد بن
ابن لاهيعة عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ اخر باب

الخضاب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سلمة وسليمان بن يسار عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم ٥ باب

الجعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام

بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في لحيته وراسه عشرون شعرة بيضاء
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق سمع البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة
حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن
مالك ان جبته اضرب فيما من منكبيه قال ابو
اسحاق سمعته جبته غير مرة ما حدث به قط الا ضحك
قال شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت

فسألت

فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا انا برجل جعد قطط
اعور العين كانما عينه ظافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار قبله ولا بعده مثله
وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس
او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والقدمين لم ار بعده شيئا له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من صفر فليلحق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملبدا احدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد
قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على ذلك هذا لفظ الكلمات حدثني اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب القرن
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يشدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب
الذوايب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة
اخبرنا هشيم اخبرنا ابي بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي

اوبراسي

اوبراسي باب الفرع حدثني محمد قال اخبرني مخلد
اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن خفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الفرع قال لعبد الله قلت
وما الفرع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك هاهنا
شعرة وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي
راسه قبل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا باس بهما ولكن الفرع ان يترك بناصيته شعر
وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القزع باب تلبيد المراة زوجها يديها
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى اخبرنا عبد

الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بيدي قبل
ان يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنهما
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد
حتى أجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن سعيد بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك
راسه بالمدري فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك
انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحايض
زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ٥

عبد الله
حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره باب ما يذكر في المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه بأطيب ما اجد باب من لم ير رد الطيب
حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب

وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب
الدرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة رضي الله عنهما قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بدرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا ألعن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول
فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على
المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
يا ابن علمائكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل

هذه ويقول

هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار
تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد وا ان يصلوها
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن
عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم
اصابها شكوى فتمرق شعر راسها وزوجها يستحثني بها

افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصله حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة
عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة
من شعر قال ما كنت اراي احدا يفعل هذا غير اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

فقالت

فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن
رسول الله وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين
اللوحين فما وجدته قال والله لان قرأتيه لقد وجدتيه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال
الموصولة حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسما رضي الله عنها قالت سالت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابني اصابها الحصبة فامرق شعرها وابي زوجتها
افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني
يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مخرمة بن
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم

لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمتوصلة يعني لعن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستو
شمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي
لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته عن ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا

وموكله

وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه بامراة تشم فقام فقال انشدكم
بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال
ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال
بما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب القاوير حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع
ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في سقفه تماثيل فقال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا

هشام

هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله
عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيأ فيه تصاوير الا نقضه حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع
ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن
اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت
يا ابا هريرة شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت
عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس

عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل
فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على
الصورة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة

قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكا
زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد
عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه قال الا رقما في
ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير
حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به
جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث
عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه
صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما هذه
النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عندر
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه
اشترى غلاما حجاما فقال اذ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

ثمن

ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة
كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال
سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
عليه قطيفة فدكية وأردف اسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال
بعضهم صاحب الدابة اولى بصدر الدابة الا ان يأذن له
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر
الاشراك لانة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه
او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر وايهم خير
باب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم
قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار

ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذب بهم
باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا سفيان اخبرني يحيى
ابن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني
لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نسآء رسول الله صلى
الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انكم فشددت الرحل وركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما دنى او راى المدينة قال
آيبون تائبون عابدون حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن

عمّه أنّه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في
المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى والله اعلم

تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ويتلوه في اول الجزء الذي
يبدء ان شاء الله تعالى
كتاب الادب
والحمد لله وحده
والصلاة والسلام
على من لا نبي
بعده

اوام
٨٧

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ج ٤

اسم المؤلف :

٢ د ٤٨٧

مصور عن النسخة الخطوطة المحفوظة بدار الكتب الفومية

تحت رقم ٦٧٨ حديث